مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية
https://mkas.journals.ekb.eg
الترقيم الدولي للطباعة الترقيم الدولي اون لاين
2735-5934 2735-590X

نوع المقالة: بحوث اصلية
الاقتصاد المنزلي والتربية

تاريخ الاستلام: ١٥ ابريل ٢٠٢٤:
تاريخ القبول: ١٢ اغسطس ٢٠٢٤:
تاريخ النشر: ١ يناير ٢٠٢٥

مظاهر التشوه الوهمي للجسد وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي

جيهان سويد، سلوى ناصر، هبة مسرجة*، هاله عبد الحليم
قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.
* المؤلف المسئول: هبة مسرجة، البريد الالكتروني: hebamostafamsrega@gmail.com

الملخص العربى:
هدف البحث الكشف عن العلاقة بين مظاهر التشوه الوهمى للجسد والأفكار اللاعقلانية والسلوك العدوانى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (556) طالبا من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية فى الفصل الدراسى الأول للعام 2022-2023م. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس التشوه الوهمى للجسد وأبعاده ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده ودرجاتهم على مقياس السلوك العدوانى وأبعاده. وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات مجموعتى البحث الذكور والإناث ومقياس الأفكار اللاعقلانية ككل لصالح الذكور ومقياس مظاهر التشوه الوهمى للجسد ككل لصالح الإناث أما بالنسبة لمقياس السلوك العدوانى ككل فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الذكور والإناث. ووجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى مقياس السلوك العدوانى ومقياس الأفكار اللاعقلانية لصالح تخصص الاقتصاد المنزلى والتربية والتغذية وعلوم الأطعمة مقارنة بتخصص إدارة المنزل والمؤسسات والملابس والنسيج، ومقياس مظاهر التشوه الوهمى للجسد تعزي لاختلاف التخصص لصالح تخصص الاقتصاد المنزلي والتربية والتغذية

الكلمات الكاشفة: التشوه الوهمي، الأفكار اللاعقلانية، السلوك العدواني

الاستشهاد الي: سويد وآخرون، ٢٠٢٥: مظاهر التشوه الوهمي للجسد وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي . مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٥ (العدد الأول) الصفحات من ٣٤٩- ٣٧٧. DOI:10.21608/mkas.2024.282927.1310

مقدمة ومشكلة البحث

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل الدراسية في حياة الطالب لكونها بوابة المستقبل، وسببا للنهوض بالمجتمع وتطوره، يستكمل فيها نموه، وهو يتفاعل مع أساتذته، وزملائه، فتنمو شخصيته من جوانبها كافة ويواجه طلاب الجامعة العديد من المواقف الضاغطة، والمؤثرات الشديدة الناتجة عن مطالب الحياة، وتسارع التغيرات، والتطورات التكنولوجية.

ويعتبر محيط الطالب من المكونات الأساسية التي تجعله يرسم صورة جسمية عن نفسه بداية من التعليقات التي يتلقاها، مما يجعله تحت ضغط للوصول إلى الصورة الجسمية المثالية في نظره تبعا لما تفرضه المعايير، لهذا يعد موضوع صورة الجسم من المواضيع التي تحمل أهمية كبيرة في مجال علم النفس، وهذا يعود إلى ما يترتب عليها من انعكاسات بالغة الأهمية في الحياة النفسية للفرد، فقد أصبح المظهر الخارجي يشغل اهتماماً كبيراً لدى الفرد، وأصبحت المجتمعات اليوم في هوس كبير ومستمر بالمظهر أكثر من أي وقت مضى.

ويعتقد بعض الأفراد أن اضطراب التشوه الوهمي للجسد يصيب النساء فقط، وذلك لأنهن يهتمون بمظهرهن بصورة أكثر، ومن المعيب أن ينشغل بمظهره الخارجي، ولكن هذا

الاضطراب يصيب الرجال والنساء على حد سواء، ويعتبر موضوع الأفكار اللاعقلانية من المواضيع البالغة الأهمية في مجال الصحة النفسية؛ لأنها مصدر من مصادر عدم الأمن، ولذلك اهتم العلماء في السنوات الأخيرة بالتوجه إلى التركيز على الجانب المعرفي في شخصية الأفراد من خلال تقدير انفعالاتهم وتكيفهم، بحيث أصبح يحظى باهتمام الباحثين في المجال السيكولوجي عامة وفي مجال الإرشاد والعلاج النفسي خاصة ،أما عن مشكلة السلوك العدواني التي تعد من المشكلات الاجتماعية المتفشية في البيئات المختلفة، وذلك لأنها تجمع بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على الفرد والمجتمع بشكل عام، فكما هو متعارف عليه أن العنف يولد العنف.

وأن الفرد ليس عدوانيًا بطبعه، ولكن يصبح عدوانيًا نتيجة الإحباط **(محمد، 2010)**، ويمثل العدوان ظاهرة بشرية عند الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ليعمر الأرض، وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، لقوله تعالى: (فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ) [المائدة: 30] ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان وتنوعت من حيث نوعيتها وشدتها وآثارها **(الخوالدة والزغبي، 2015).**

الإحساس بمشكلة البحث:

ظهرت بوادر مشكلة الدراسة الحالية من خلال:

ملاحظة الباحثة انتشار التشوه الوهمي للجسد وهو اضطراب شديد يبدأ في الغالب في مرحلة المراهقة المبكرة ويستمر لمرحلة الجامعة، ومن المظاهر الأكثر شيوعًا في هذا الاضطراب والتي تشغل الفرد هي: الأنف، الجلد، الشعر، العيون، الجفون، الفم، الشفاه، الفك والذقن. ومع ذلك قد يشار إلى أي جزء من الجسم، وشكاوى عادة ما تنطوي علي عيوب طفيفة في الوجه، بالإضافة إلى حجم الجسم من حيث (النحافة أو زيادة الوزن)، حب الشباب، التجاعيد، عدم تناسق الجسم، وفي بعض الأحيان تكون الشكوى شعور الفرد بالقبح بصفة عامة، ويعد طلاب الجامعة أكثر الفئات العمرية عرضة للتشوه الوهمي للجسد وهذا ما أكدته دراسة (بشري، 2008) ودراسة (عبد النبي، 2008)، حيث بلغت نسبة انتشاره بين طلبة الجامعة إلى (13%)، وهي نسبة خطيرة إذا ما قورنت بالنسبة (13% - 16%) الموجودة في مستشفيات الطب النفسي، وتبرز أهمية الموضوع في أن الإصابة بهذا الاضطراب تدفع الفرد إلى إظهار أعراض منها: فقدان الثقة بالنفس، والقلق، والعدوان, وكذلك الأفكار والمعتقدات الوهمية واللاعقلانية يصاحبها سلوكيات غير تكيفية حيث ينشغل الفرد بأحد عيوب الجسد المتخيلة في المظهر وهذه العيوب في الأغلب لا مبرر لها وغير موجودة في الواقع، وقد يصاحب هذا الاضطراب محاولات للانتحار وهذا ما أكدته نتائج دراسات عديدة منها دراسة **(Phillips, 2006)** حيث وجدت أن 94% من المراهقين أفادوا بأنهم يعانون من اضطراب متوسط أو حاد أو شديد من اضطراب التشوه الوهمي للجسد، 80.6% لديهم تاريخ في التفكير في الانتحار، و44.4% حاولوا الانتحار، وفي ظل الحياة المعاصرة المليئة بالتغيرات يواجه الأفراد ومنهم طلاب الجامعات زيادة وتنوعا في مصادر الأفكار اللاعقلانية والتوتر والعدوان، والتي تؤثر على قدراتهم ونفسيتهم وسلوكياتهم، كما يختلف الأفراد في استجاباتهم لهذه الأفكار فمنهم من تدفعه تلك الأفكار إلى المثابرة والجدية ومنهم من تدفعه إلى الإحباط واليأس والعدوان، وأظهرت نتائج دراسة **(بوضياف، 2018)** إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني وعدم وجود فروق بين الجنسين على الدرجة الكلية للمقياس.

ولابد من التعامل بحذر ودراية مع الطالب العدواني ودراسة واقعه دراسة دقيقة واعية، والاطلاع على كافة الظروف البيئية المحيطة بحياته الأسرية، لأن الطالب هو إنسان أتى إلى الجامعة ولا نعرف ماذا به؟ وماذا وراءه؟ فقد يكون وراءه أسرة مضطربة بسبب فقدان عائلها أو استشهاده أو اعتقاله أو هجرة أو ظروف اقتصادية أو حياتية أو طلاق، وقد يكون وراءه أسرة تهتم به وطلباته أوامر، وأفعاله مقبولة **(الصالح، 2012).**

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في محاولتها الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما علاقة مظاهر التشوه الوهمي للجسد بكل من الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة التالية:

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

1- ما هو مستوى (مظاهر التشوه الوهمي للجسد - الأفكار اللاعقلانية - السلوك العدواني) لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟
2- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التشوه الوهمي للجسد والأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التشوه الوهمي للجسد وأبعاده، ومقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده، ومقياس السلوك العدواني وأبعاده تعزي إلى متغير الجنس (ذكور/ إناث).
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التشوه الوهمي للجسد وأبعاده، ومقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده، ومقياس السلوك العدواني وأبعاده تعزي إلى متغير التخصص.

أهداف البحث:

على ضوء ما تقدم فإن البحث يستهدف الكشف عن:
1- مستويات التشوه الوهمي للجسد، الأفكار اللاعقلانية، السلوك العدواني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
2- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين التشوه الوهمي للجسد وأبعاده والأفكار اللاعقلانية وأبعاده والسلوك العدواني وأبعاده لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
3- الكشف عن الفروق في التشوه الوهمي للجسد وأبعاده، والأفكار اللاعقلانية وأبعادها، والسلوك العدواني وأبعاده لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي تبعًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).
4- الكشف عن الفروق بين التشوه الوهمي للجسد وأبعاده، والأفكار اللاعقلانية وأبعادها، والسلوك العدواني وأبعاده لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي تبعًا لمتغير التخصص.

أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال:

- توضيح العلاقة التي تربط بين التشوه الوهمي للجسد والأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- محاولة الكشف عن مؤشرات الأفكار اللاعقلانية وارتباطها بالسلوك العدواني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- أهمية الفئة التي تناولها البحث بالدراسة والاهتمام وهم طلاب الجامعة، لأنهم في كل أمة رأس مالها الحقيقي، وعليهم تقع مسئولية النهوض والارتقاء بها، ورسم الصورة المشرقة لمستقبلها المأمول.
- إضافة البحث لعدة أدوات في ميدان القياس النفسي وهي "مقياس التشوه الوهمي للجسد، مقياس الأفكار اللاعقلانية، مقياس السلوك العدواني" والتأكد من صلاحيتهم مما قد يسهم في إثراء مجال القياس النفسي والتأكد من تمتع هذه الأدوات بدلالات مناسبة من الصدق والثبات.
- تباين نتائج الدراسات المتصلة بموضوع البحث مما يؤكد على أهمية إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن نتائج الدراسات السابقة بالتأكيد أو النفي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية.

- إسهام نتائج البحث في معرفة العلاقة بين اضطراب التشوه الوهمي للجسد واضطرابات السلوك العدواني مما يتيح الفرصة للعاملين في ميدان تصميم البرامج الإرشادية المناسبة، وإتاحة الفرصة لهم من أجل تحقيق فهم أعمق لكيفية التعامل مع المصابين بمثل هذا الاضطراب.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة، ومساعدتهم على التغلب عليها وإبدالها بأفكار أكثر عقلانية تساعدهم في التعامل بمرونة تجاه مواقف الحياة.
- إضافة دراسة جديدة للموضوع والاستزادة للتراث النظري من خلال تناول موضوعات للأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني والتشوه الوهمي للجسد.

مصطلحات البحث:

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

-التشوه الوهمي للجسد (Dysmorphic features of the Body):

تعريفه اصطلاحيا: يعرفه على (2022) بأنه: عدم رضا الفرد عن شكل جسمه ومظهره، أو الانشغال بعيب صغير أو عيب وهمي في جسمه، مما ينتج عنه اضطرابات مثل العزلة والاكتئاب والهوس في بعض الأحيان بتغير شكل جسمه.

ويعرف إجرائيا بأنه: انشغال فكر طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية الزائد عن الحد بعيب متصور أو خلل في المظهر الجسمي غير الملاحظ من قبل الآخرين ويبدو كما لو كان طفيفا، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس التشوه الوهمي للجسد المعد لذلك.

-الأفكار اللاعقلانية (Irrational thoughts):

تعريف الأفكار اللاعقلانية اصطلاحيا: يعرفها بوزيد (2022) بأنها: "جملة من المعتقدات المبنية على مسلمات لا منطقية، أساسها النظرة السلبية نحو الذات والحاضر والمستقبل يعززها نمط التنشئة الأسرية والشخصية الأبوية والظروف المحيطة في بيئة الفرد، فهي تحريف في الأفكار والمعتقدات".

ويعرف إجرائيا بأنه: "مجموعة الأفكار والمعتقدات التي يتبناها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية عن أنفسهم وعن الآخرين ممن يحيطون به والتي تكون جزءا من بنائهم المعرفي وبدورها تجعل إدراكهم للمواقف والأحداث مشوها ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الأفكار اللاعقلانية المعد لذلك.

-السلوك العدواني (Aggressive Behavior):

ويعرفه موساوي (2020) اصطلاحا: بأنه "السلوك الذي يتعدى به الفرد على الآخرين رغبة منه في إيقاع الأذى بالأخر أو الذات من أجل تأكيد الذات".

ويعرف إجرائيًا بأنه: سلوك يصدره طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية لفظيا أو بدنيا مباشرا أو غير مباشر بقصد إيقاع الأذى على شخص أو جماعة أخرى أو على الذات أو الممتلكات الخاصة أو العامة، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس السلوك العدواني المعد لذلك.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن: الذي يقوم على وصف الظاهرة على ما هي عليه بالفعل ودراسة العلاقات بين المتغيرات الداخلة فيها، لاكتشاف ووصف قوة الارتباط بين تلك المتغيرات وذلك من خلال فحص الموقف المشكل، تحديد المشكلة، كتابة الافتراضات، اختيار المفحوصين المناسبين، جمع البيانات، إعداد فئات لتصنيف البيانات لاستخراج المتشابهات والمختلفات والعلاقات، التحقق من صدق الأدوات، القيام بملاحظة موضوعية منتقاة، ووصف نتائجهم وتحليلها وتفسيرها.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** مظاهر التشوه الوهمي للجسد والأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني.
- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وبلغ عددها (556) طالب وطالبة.
- **الحدود المكانية:** كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022-2023م.

- أدوات البحث: تهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين التشوه الوهمي للجسد والأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي ولقياس هذه العلاقة تم إعداد مجموعة من الأدوات وهي:

1- مقياس التشوه الوهمي للجسد (إعداد الباحثة).
2- مقياس الأفكار اللاعقلانية (إعداد الباحثة).
3- مقياس السلوك العدواني (إعداد الباحثة).

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

المحور الأول: مظاهر التشوه الوهمي للجسد (Dysmorphic features of the Body)

مفهوم مظاهر التشوه الوهمي للجسد

- يعرفه الحمادي (2021) بأنه: اضطراب يتسم بالانشغال المستمر بواحد، أو أكثر من العيوب، أو النقائص المتصورة في المظهر والتي قد تكون ملحوظة، أو غير ملحوظة قليلًا للآخرين وينخرط الأفراد في سلوكيات متكررة تشمل الفحص المتكرر لمظهره، أو شدة الخلل أو

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

العيب المتصور أو تغير العيب المتصور، أو النقص المتصور.

- كما يعرفه على (2022) بأنه: عدم رضا الفرد عن شكل جسمه ومظهره، أو الانشغال بعيب صغير أو عيب وهمي في جسمه، مما ينتج عنه اضطرابات مثل العزلة والاكتئاب والهوس في بعض الأحيان بتغير شكل جسمه.

- أعراض التشوه الوهمي للجسد

يشير **مشاعل (2010)** إلى أعراض التشوه الوهمي للجسد كالآتي:

- التفكير بشكل مفرط حول تشوه المظهر.
- الهوس والسلوكيات المتصلة بالتشوهات المتصورة.
- أعراض الاكتئاب.
- أفكار وهمية ومعتقدات متعلقة بالتشوهات المتصورة.
- انسحاب اجتماعي وأسري، ورهاب اجتماعي، والشعور بالوحدة بسبب العزلة الاجتماعية.
- تدني احترام الذات.

العوامل المؤثرة في نمو وتكوين مظاهر التشوه الوهمي للجسد

تتمثل العوامل المؤثرة في التشوه الوهمي للجسد كما يوضحها **عبد الحميد (2009)، محمد (2011)** في الآتي:

1- الضغط الاجتماعي العام:

إيجاد ضغوط اجتماعية عامة، تجاه معايير محددة للجاذبية الجسمية، وفقًا للثقافات وإننا عندما نتناول تأثير الثقافة على صورة الجسم لدى الفرد، فلا بد أن نعلم بأن الفرد يولد مفلس من المعلومات الخاصة ببيئته الخارجية، خصب الاستعداد للاستقبال وتخزين المعلومات الخاصة بكل خبرة يتعرض لها، ويأتي جسده على رأس هذه الخبرات والتي قد تدخل به أولى مراحل التثقيف.

2- الضغط الاجتماعي الخاص بالمريض:

هذه الضغوط هي بمثابة مبالغة للضغوط الاجتماعية العامة على الفرد، فقد ينشأ الفرد في أسرة لديها اهتمام خاص بالمظهر، ويوجد أطفال في العائلة هم أكثر جاذبية جسدية، وهؤلاء الأطفال هم الذين تتم المقارنة معهم.

3- التمييز الجسمي:

قد يوجد أشخاص أكثر جاذبية من غيرهم، وذلك لأنهم يتميزون بمظهر مميز، فمثلًا في مرحلة المراهقة قد ينشأ لدى الفرد معتقد على أنه مختلف عن أقرانه، خاصة إذا كان طويلًا إلى حد ما أو قصيرًا أو يعاني من حب الشباب أو أي ملامح جسدية مميزة أخرى.

4- الأحداث الحياتية الحاسمة في الماضي:

الأحداث السلبية الخاصة تتداخل في تشكيل اضطراب صورة الجسم لدى الفرد، فمثلًا قد يقلل منه زملائه في الروضة لكونه بدينًا، أو قد تميزه معلمته لأنه أكثر بياضًا وهذا ما أكدته دراسة **Kapsali, F, Nikolaou, P & Papagorgiou, C. (2019):** لتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس بل بروان المعدل للوسواس القهري عند مضطربي التشوه الجسمي، وأظهرت النتائج أن العوامل تتمثل في الضغط الاجتماعي العام، الضغط الاجتماعي الخاص بالمريض، التمييز الجسمي، الأحداث الحياتية الحاسمة في الماضي.

تشخيص التشوه الوهمي للجسد

يشير **المعمري (2017)** إلى آليات تشخيص التشوه الوهمي للجسد في التالي:

- تقييم الطبيب، وذلك استنادًا إلى معايير التشخيص المحددة.
- يشخص الطبيب اضطراب تشوه صورة الجسم عند وجود المعايير التالية لدى الأشخاص.
- انشغالهم بعيب أو أكثر في مظهرهم، بينما يعتقد آخرون أنها غير مهمة أو لا يرونها.
- القيام بأشياء أو التفكير فيها بشكل متكرر.
- يشعرون بالضيق الشديد أو يصبحون أقل قدرة على الأداء الطبيعي (في العمل أو مع أسرهم أو مع الأصدقاء) لأنهم قلقون جدًا من العيوب المتصورة في مظهرهم.

التفسيرات النظرية لاضطراب تشوه الجسد الوهمي

1- التفسير الباثولوجي لاضطراب تشوه الجسد الوهمي: تعتبر واحدة من أهم الطرق التي تجعل فهم العمليات الكامنة وراء الاضطراب سهلة (BBD) وهو دراسة الآليات المعرفية المشاركة في المعرفة وتفسير وتنظيم التفكير نفسه، ولفهم التفسير الباثولوجي للاضطراب، هو اختبار العوامل والميكانيزمات المعرفية طبقا للنظرية فإن عوامل ما وراء المعرفة تتكون من المعتقدات التي يتمسك بها الفرد وتتشكل بها أفكاره، **(Zeinodini, et al., 2016)**

2- النموذج المعرفي السلوكي لاضطراب التشوه الوهمي للجسد لفيال: حيث يرى فيال في وجود مؤثر خارجي خاص

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

بمظهر الشخص (مثل النظر إلى المرآة أو النظر إلى صورة فوتوغرافية قديمة) تبدأ الدائرة وتنشط الصورة العقلية المشوهة، وهذا يرتبط بالانتباه الانتقائي والانتباه المركز على الذات مما يزيد الوعي بصورة الجسم.

3- نموذج فيليبس لتفسير اضطراب تشوه الجسد الوهمي: وضع فيليبس نموذجًا يوضح التشوه الوهمي للجسد، وذلك بالتفاعل مع العوامل الوراثية والعوامل النفسية والعوامل الاجتماعية، **(الحلو والعباس، 2015)**

- المحور الثاني: الأفكار اللاعقلانية (Irrational) thoughts:

مفهوم الأفكار اللاعقلانية:

- يعرفها بوزيد (2022) بأنها: "جملة من المعتقدات المبنية على مسلمات لا منطقية، أساسها النظرة السلبية نحو الذات والحاضر والمستقبل يعززها نمط التنشئة الأسرية والشخصية الأبوية والظروف المحيطة في بيئة الفرد، فهي تحريف في الأفكار والمعتقدات".

العوامل التي تساعد على انتشار الأفكار اللاعقلانية:

تعددت العوامل التي تساعد على انتشار الأفكار اللاعقلانية كما وضحها **عيسى (2015)** وهي:

1- انتشار الجهل والأمية بين الأفراد.

2- عدم الفهم الصحيح للمفاهيم الدينية وقلة الثقافة الدينية.

3- وسائل الإعلام وما تقدمه من برامج ومسلسلات وأفلام، تتمثل في الأفكار الغير سليمة وتتردد يوميًا على الشاشات.

4- محاكاة الأنماط السلوكية المنحرفة، والتمسك بالخاطئ من العادات والتقاليد القديمة وترديد الأمثال الشعبية الخاطئة.

5- التعصب والأهواء الذاتية.

6- الاعتماد على الغير وعدم استخدام العقل والكسل.

وهذا ما بينته دراسة **(بوضياف، 2018)** إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتشكيل هوية الأنا في مجالاتها المختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وبين رتب هوية الأنا.

أسباب الأفكار اللاعقلانية ومصادر اكتسابها:

- العوامل الوراثية:

العامل الوراثي يلعب دورًا كبيرًا في إحداث الأفكار اللاعقلانية وتهيئة المريض للإصابة بهذا الاضطراب، وذلك إذا اجتمعت عدة أسباب بيئة وبيولوجي ووراثية **(طه والصايغ، 2010).**

- أساليب المعاملة الوالدية السلبية:

يشير ماردیني (2012)، ورحالي (2015) إلى أن:

أساليب المعاملة الوالدية السلبية لها دور عظيم في نشأة الأفكار اللاعقلانية من حيث افتقار العلاقة بين الوالدين للتفاعل الإيجابي والاحترام المتبادل فيشعر الفرد بانهزام الذات.

- العزلة الاجتماعية:

يشير **الوليدي (2013)** إلى أن العزلة الاجتماعية من أهم الأسباب التي تساهم وبشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية، حيث يفتقد الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته.

- الجمود الفكري:

يشير **عبد الله (2013)** إلى اتصاف الأفراد بالجمود، وعدم الرغبة في تغيير أفكارهم، أو استبدالها بأخرى أكثر عقلانية، وأكثر مرونة ومنطقية، فيقع الفرد أسيراً للتفكير المتصلب الجامد حيث يكون تفكيره مظلم يرى من خلاله جانب واحد للحياة، ولا يرغب في أن يغير فكره، ليرى الجانب الآخر.

- ثقافة المجتمع:

يشير **العنزي (2018)** إلى أنه إذا تم نشر الأفكار اللاعقلانية في المجتمع، فإنها سوف تكدس الأفكار اللاعقلانية للأفراد، كما هو الحال في سيادة الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالسحر والشعوذة، وفي هذه الحالة يكون الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته.

- دور الجهاز العصبي في إحداث الاضطراب:

إن بعض الأمراض العضوية التي تصيب الجهاز العصبي، تؤدي إلى أعراض شبيهة بأعراض الأفكار اللاعقلانية **(العنزي، 2007).**

كما بينت دراسة **(الشربيني، 2005)** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأفكار اللاعقلانية وتحديد أهم مصادر اكتسابها لدى عينة من طالبات الجامعة، وأسفرت النتائج أن مصادر اكتساب الأفكار اللاعقلانية هي: الأب، الأم،

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الصديقات، المدرسة والجامعة، ووسائل الإعلام، ثقافة المجتمع، العوامل الوراثية، الجمود الفكري.

أعراض الأفكار اللاعقلانية

تتمثل أعراض الأفكار اللاعقلانية كما يشير الوليدي (2013) في الآتي:

- **أعراض مزاجية**: حزين - مكتئب - غير سعيد - منخفض المعنوية - قلق - سهل الاستثارة.
- **أعراض معرفية**: فقدان الاهتمام - صعوبة التركيز - انخفاض الدافع الذاتي - الأفكار السلبية
- **أعراض سلوكيه**: تأخر دور الأفعال السيكو حركية أو زيادتها - البكاء - الانسحاب - الاعتماد على الغير.
- **أعراض بدنية**: اضطرابات النوم - الإرهاق - الاضطرابات المعوية - نقص الرغبة الجنسية.

خصائص الأفكار اللاعقلانية: (بط، 2023):

- تتصف بالجمود والتطرف.
- السخط والتنمر والعدوان من الآخرين.

خطورة الأفكار اللاعقلانية على طلاب الجامعة: (ناصر وآخرون، 2023)

- لها دور كبير في تشويه البناء المعرفي للفرد بالتقييم الخاطئ للأحداث والمواقف التي يتعرض لها.

المحور الثالث: السلوك العدواني (Aggressive Behavior

مفهوم السلوك العدواني:

يتفق **العبيدي (2011)، والزغبي (2017)** على أنه سلوك بدني أو لفظي مباشر أو غير مباشر يصدر عن الفرد بهدف الإيذاء أو التخريب لإلحاق الأذى البدني أو الألم لشخص آخر.

ويعرفه **موساوي (2020)** بأنه "السلوك الذي يتعدى به الفرد على الآخرين رغبة منه في إيقاع الأذى بالأخر أو الذات من أجل تأكيد الذات".

المظاهر المصاحبة للسلوك العدواني

تشير **الماحي (2015)** إلى المظاهر المصاحبة للسلوك العدواني لدى الأفراد في الآتي:

- يبدأ السلوك العدواني كنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط وقد يصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في بيئة الفرد.
- الاعتداء على الممتلكات انتقامًا، أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر، أو الأسنان، أو الرأس، أو الرجلين، أو الجسم.
- الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات، وعدم التعاون، والترقب والحذر والتهديد اللفظي وغير اللفظي.

طرق الوقاية وعلاج السلوك العدواني:

تتمثل طرق الوقاية وعلاج السلوك العدواني في الآتي:

- **تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في التنشئة الاجتماعية:**

يعد النظام الأسري العنيف الذي يعيش فيه الأبناء هو السبب في الاتجاهات العدوانية لديهم، فهذا النظام يعمل على توليد السلوك العدواني لدى الأولاد، وبالتالي قد يولد ضعفًا وخللًا في الانضباط. **(رحماني، وعبد الوهاب، 2015).**

- **توفير طرق التنفيس الانفعالي وتفريغ العدوان:**

يتمثل ذلك في إعطاء فرصة أمام الأشخاص للتنفيس والتفريغ ما يوجد بداخلهم من انفعالات وتوترات، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة **(حسين، 2007).**

وهذا ما أكدته دراسة **(الغندوري، 2015)** حيث هدفت الدراسة إلى دراسة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في أوربا لإعطاء صورة واقعية عن العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية المؤدية إلى الظاهرة.

- **التقليل من نماذج العنف المعروضة المتلفزة:**

ويشير **(رحماني، 2015)** إلى أن مشاهد العنف التلفزيونية تولد العدوانية، فلو نظرنا إلى طريقة تنشئة أو تربية بعض الآباء لأبنائه تقتصر على إشعال التلفزة لأولادهم ساعات عدة مقابل أن يحقق الهدوء لنفسه غير أن هذه القصص والكرتون كلها تعلم الأطفال الأنانية والعدوانية، لتحقيق أهداف تبعث في نفوسهم الخوف والقلق.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

- **التقليل من النزاعات الأبوية داخل الأسرة:**

الأسرة لا تخلو غالبًا من وجود نزاعات زوجية بغض النظر عن حدتها وأسبابها وطريقة هذه النزاعات، ومن المعروف أن الأطفال يتعلمون الكثير من السلوك الاجتماعي، وذلك من خلال الملاحظة والتقليد.

- **تنمية السلوك الاجتماعي السوي:**

وذلك عن طريق مواكبة المعايير الاجتماعية الموجودة بالمجتمع والالتزام بالقيم الاجتماعية السوية، وذلك عن طريق تنظيم أنشطة بدنية إيجابية للطفل لاستثمار الطاقة الموجودة لديه.

ومن أهم مظاهر السلوك العدواني السلوك التنمري والذي يتمثل في (منصور، 2023):

قلة الإشراف والمتابعة المستمرة على المراهقين في البيت.

تقليد السلوك العدواني: ويتم هذا التقليد بمشاهدة المراهق للسلوك العدواني.

أما عن طرق علاج السلوك العدواني فتتمثل في الآتي:

- **التعزيز التفاضلي:**

ويتمثل في تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها، وتجاهل السلوكيات الاجتماعية غير المقبولة في المجتمع.

- **تقليل الحساسية التدريجي:**

ويتمثل ذلك في تعليم الطفل العدوان، وتدريبه على استجابات لا تتوقف مع السلوك العدواني كالمهارات الاجتماعية اللازمة، مع تدريبه على الاسترخاء، وذلك حتى يتعلم الطفل كيفية استخدام الاستجابات البديلة وبطريقة تدريجية، وذلك لمواجهة المواقف التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني **(يحيي، 2000)**.

- **تحذير الطفل العدواني لفظًا وذلك بقول:** لا ويتوقف عن هذا في حالة اعتدائه على طفل آخر.
- **الممارسة الإيجابية:** وتحتوي على طلب الطفل لفظًا، وهو أن يرفع الأداة التي ضرب بها الطفل الآخر، وأن ينزلها أربعين مرة مباشرة بعد قيامه بالسلوك العدواني.
- **إعادة الوضع إلى أفضل مما كان عليه قبل حدوث السلوك العدواني،** وذلك من خلال اعتذار الطفل المعتدي عليه مرات عديدة **(حميد، 2007).**

الحلول المقترحة لتفادي السلوك العدواني:

1- مهام تقع مسؤولية تنفيذها على الأسرة.

وتتمثل في تنمية وتطوير الوعي التربوي على مستوى الأسرة، وذلك عن طريق حضور الاجتماعات والندوات والدورات التثقيفية المختلفة وزيارة أولياء الأمور للمدرسة من حين لاخر للاطلاع على سلوك أبنائهم والتنسيق مع الإدارة في كيفية العمل المشترك لمعالجة السلوك العدواني لأبنائهم.

2- مهام يقع مسؤولية تنفيذها على المعلمين:

- البعد عن الملل في التدريس.
- تجنب لوم المتعلم العدواني أمام زملائه والتحلي بالصبر.
- احترام ذات المتعلم وقدراته وحركاته وكل ما يصدر عنه، ومحاولة الاستفسار منه بطريقة مقبولة. **(بطرس، 2010)**

3- مهام تقع مسؤولية تنفيذها على إدارات المدارس:

- التعرف على خصائص وسمات النمو لكل مرحلة عمرية.
- حث المتعلمين على الاهتمام بالطابور الصباحي لتأكيد الولاء الوطني.
- اعتماد القدوة الحسنة في التعامل مع المتعلمين، والبعد عن كثرة النصائح واستبدالها بالأفعال لا بالأقوال **(غسان، 1998).**

العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة عند طلبة كلية الاقتصاد المنزلي:

1- العلاقة بين التشوه الوهمي للجسد والأفكار اللاعقلانية والعدوان:

استنتج إليس من أبحاثه المختلفة، إلى أن التفكير هو المحرك الأول والمسبب للانفعال، وأن أنماط التفكير المتعصبة وغير المنطقية هي التي تسبب الاضطراب الوهمي للجسد،

ويذكر إليس أن مجموعة الأفكار اللاعقلانية، تؤدي إلى أن يصبح الإنسان مقهورًا وعدوانيًا وشاعرًا بالذنب وبالقصور الذاتي وعدم السعادة (العقاد، 2001)، فالإنسان عقلاني ولاعقلاني في آن واحد، فعندما يسلك ويفكر بطريقة عقلانية يكون فعالًا ومنتجًا، وعندما يفكر بطريقة غير عقلانية يشعر بالخوف والقلق مما يدفعه للسلوك العدواني، ومن هذه الأفكار اللاعقلانية ما يرتبط بالعدوان ويدعمه.

فروض البحث الحالي:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس التشوه الوهمي للجسد وأبعاده

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني وأبعاده لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التشوه الوهمي للجسد وأبعاده، ومقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده، ومقياس السلوك العدواني وأبعاده تعزي إلى متغير الجنس (ذكور/ إناث).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التشوه الوهمي للجسد وأبعاده، ومقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده، ومقياس السلوك العدواني وأبعاده تعزي إلى متغير التخصص.

عينة البحث.

تكونت عينة البحث من:

عينة الخصائص السيكومترية: تم اختيارها من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجميع الفرق الدراسية وبجميع الأقسام، وقد بلغ عددهم (250) طالب وطالبة، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث التي تم استخدامها في البحث الحالي.

عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة البحث من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بشبين الكوم، وقد اشتملت عينة البحث على جميع الفرق الأولى والثانية والثالثة والرابعة بجميع الأقسام، وتراوحت أعمارهم ما بين (18-22) عاماً، وتكونت عينة البحث من (556) طالبًا وطالبة، وتم تطبيق الأدوات عليهم إلكترونيًا خلال الفصل الدراسي الأول لعام (2022-2023)، وقد تم أخذ موافقة المبحوثين عينة الدراسة.

إعداد أدوات البحث:

للتحقق من أهداف البحث الحالي لزم للباحثة إعداد مقياس التشوه الوهمي للجسد ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس السلوك العدواني، وسوف يتم عرض خطوات إعداد هذه المقاييس ووصفها والتحقق من المحددات السيكومترية لها.

أولا: مقياس التشوه الوهمي للجسد

1- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوي التشوه الوهمي للجسد لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

2- تحديد أبعاد المقياس: تم اختيار مجموعة من الأبعاد، وبعض المقاييس التي تناولت التشوه الوهمي للجسد ومنها:

- مقياس معمري (2016)، سلفاوي (2016)، عبد الرحمن (2016)، دراغمة (2018)، مصطفي (2018).

وتمكنت الباحثة من جمع (34) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهم:

البعد الأول: (تشويه صورة الجسم) ويعرف إجرائيًا بأنه: التناسق غير المقبول بين مكونات الوجه الظاهرية والوزن الزائد وباقي أعضاء الجسم الخارجية والداخلية.

البعد الثاني: (النحافة كصفة جيدة للحياة) ويعرف إجرائيًا بأنه: انخفاض وزن جسم الفرد إلى ما دون الوزن الطبيعي المحدد بناءً على عمره وطوله، ويتم تحديدها بالاعتماد على مؤشر كتلة الجسم".

البعد الثالث: (الاتجاه عمليات التجميل) ويعرف إجرائيًا بأنه: بالجراحات التي تجرى لأغراض وظيفية أو جمالية، هي بالمفهوم البسيط استعادة التناسق والتوازن لجزء من أجزاء الجسم عن طريق استعادة مقاييس الجمال المناسبة لهذا الجزء.

البعد الرابع: (تقدير ممارسة التمارين الرياضية) ويعرف إجرائيًا بأنه: بأنها مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المتعة أو التميز أو تقوية الثقة بالنفس أو الجسد.

(3) إعداد المقياس في صورته الأولية:

تكون مقياس مظاهر التشوه الوهمي للجسد في صورته الأولية من (34) عبارة ملحق رقم (2) وقد راعت الباحثة الشروط الواجب توافرها في إعداد المقياس وهي:

أن تكون عبارات المقياس واضحة المعنى تبتعد عن الغموض.

ألا تكون عبارات المقياس مركبة تحمل أكثر من معنى.

تناسب عينة الدراسة من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها.

تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه.

تعبر العبارات عن الأداء الواقعي والفعلي لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تصاغ عبارات المقياس بحيث لا تُوحي بإجابة معينة.
صياغة بعض العبارات في الاتجاه الموجب والبعض الآخر في الاتجاه السالب.
وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد تدريج درجات المقياس من خمس رتب طبقا لنظرية ليكرت وهي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

(4) صياغة تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمنزلة المرشد الذي يساعد على التعرف وفهم طبيعة المقياس، وشرح فكرته وأهدافه، وقد رُوعي عدة أمور في كتابة تعليمات المقياس منها:
أ- توضيح الهدف من استخدام المقياس.
ب- كتابة البيانات الخاصة بكل طالب (الاسم - النوع – القسم العلمي).
ج- صياغة التعليمات بلغة واضحة يسهل على الطالب فهمها.
د- تحديد طريقة الإجابة على العبارات تحديدًا واضحًا ودقيقًا.
هـ- التنبيه على ضرورة:
وضع علامة (🗑) أمام الاستجابة التي يتم اختيارها من خمس استجابات.
وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة.
الإجابة على جميع العبارات دون ترك أي عبارة.
سرية البيانات وعدم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي فقط.
عدم وجود إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

(5) الضبط العلمي لمقياس التشوه الوهمي للجسد:

بعد صياغة المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف إبداء الرأي فيما يتعلق بـ:
مدى مناسبة الأبعاد لمقياس التشوه الوهمي للجسد.
مدى مناسبة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه.
مدى مناسبة المقياس لمستوى أفراد عينة الدراسة.
مدى مناسبة كل عبارة من حيث الصياغة والوضوح
للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) قامت الباحثة بما يلي:

أولاً: الصدق

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

1- صدق المحتوى: من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه.

2- صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التشوه الوهمي للجسد.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التشوه الوهمي للجسد.

تشويه صورة الجسم			النحافة كصفة جيدة للحياة			الاتجاه إلى عمليات التجميل			تقدير ممارسة التمارين الرياضية		
م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	••0,482	••0,584	9	••0,728	•0,392	16	••0,608	••0,438	23	••0,622	••0,405
2	••0,443	••0,577	10	••0,778	••0,599	17	••0,665	••0,668	24	••0,614	••0,617
3	••0,773	••0,733	11	••0.813	••0,531	18	••0,459	••0,535	25	••0,547	••0,642
4	••0,572	••0,508	12	••0,786	••0,731	19	••0,659	••0,622	26	••0,555	••0,508
5	••0.712	••0,652	13	••0,908	••0,726	20	••0,608	••0,438	27	••0,508	••0,527
6	••0,502	•0,362	14	••0,718	••0,693	21	••0,749	••0,805	28	••0,649	••0,484
7	••0,629	•0,402	15	••0,819	••0,818	22	••0,527	•0,400	29	••0,548	••0,521
8	••0,641	••0,661							30	••0,521	••0,493

•• إحصائيًا عند مستوى 0,01 • دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول (1) أن جميع مفردات مقياس التشوه الوهمي للجسد لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس التشوه الوهمي للجسد. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (2) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس التشوه الوهمي للجسد

الأبعاد	تشويه صورة الجسم	النحافة كصفة جيدة للحياة	الاتجاه إلى عمليات التجميل	تقدير ممارسة التمارين الرياضية
الارتباط بالمقياس ككل	0,811 ••	0,798••	0,804••	0,799 ••

•• دالة إحصائيًا عند مستوى **0,01**

ويتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانيا: حساب الثبات: تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

1- الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على نفس عينة التقنين والتي تراوح عددها (250) طالبا بفاصل زمني ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرا لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول (3) التالي:

جدول (3) معاملات ارتباط التطبيقين للمقياس

الأبعاد	تشويه صورة الجسد	النحافة كصفة جيدة للحياة	الاتجاه لعمليات التجميل	تقدير ممارسة التمارين الرياضية	المقياس ككل
الارتباط بين التطبيقين	••0,759	••0,748	••0,759	••0,767	••0,776

•• دالة إحصائيا عند مستوى **0,01**

وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ووجد أن معامل الارتباط بين البعدين (تشويه صورة الجسد، الاتجاه لعمليات التجميل) متساوي، في حين أن معامل الارتباط أعلي ما يمكن في بعد (تقدير ممارسة التمارين الرياضية)، وأقل في بعد (النحافة كصفة جيدة للحياة).

2- ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (4) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	تشويه صورة الجسد	النحافة كصفة جيدة للحياة	الاتجاه لعمليات التجميل	تقدير ممارسة التمارين الرياضية	المقياس ككل
معامل ألفا كرونباخ	0,811	0,813	0,809	0,801	0,814

يتضح من الجدول (4) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وأن ثبات المقياس أعلي في بعد النحافة كصفة جيدة للحياة، وأقل في بعد تشويه صورة الجسد، الاتجاه لعمليات التجميل، وأكثرهم قلة في بعد (تقدير ممارسة التمارين الرياضية).

الصورة النهائية لمقياس التشوه الوهمي للجسد:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحًا في صورته النهائية للتطبيق، حيث تكون من (30) عبارة تندرج تحت أربعة أبعاد (تشويه صورة الجسم، النحافة كصفة جيدة للحياة، الاتجاه إلى عمليات التجميل، تقدير ممارسة التمارين الرياضية)

- ويوضح الجدول التالي أرقام عبارات كل بعد من أبعاد مقياس التشوه الوهمي للجسد وفقًا لما وصلت إليه الصورة النهائية.

جدول (5) أبعاد مقياس التشوه الوهمي للجسد وأرقام عباراته وفقاً للصورة النهائية.

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
1	تشويه صورة الجسد	8	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8	8	40
2	النحافة كصفة جيدة للحياة	7	9، 10، 11، 12، 13، 14، 15	7	35
3	الاتجاه إلى عمليات التجميل	7	16، 17، 18، 19، 20، 21، 22	7	35
4	تقدير ممارسة التمارين الرياضية	8	23، 24، 25، 26، 27، 28، 29،30	8	40
المقياس ككل		30	30	30	150

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

- نظام تقدير درجات المقياس:

اعتمد تصحيح المقياس باستخدام مقياس ليكبرت الخماسي من خلال وجود خمس استجابات أمام كل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تحصل على درجات (5،4،3،2،1) على التوالي في العبارات موجبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوي على تفضيل لموضوع المقياس حيث تعكس قبول الطالب لموضوع المقياس، وعلى درجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي في العبارات السالبة الاتجاه.

ثانيا: مقياس الأفكار اللاعقلانية

1- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوي الأفكار اللاعقلانية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

2- تحديد أبعاد المقياس: تم بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت الأفكار اللاعقلانية والاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الأفكار اللاعقلانية. ومن أهم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة:

- **مقياس بغورة (2014)، عيسى (2015)، القحطاني (2017)، الشرمان وطشطوش (2017)، السعيد وشاهين (2019)، ملياني والشهابي (2021).**

وقد راعت الباحثة الشروط الواجب توافرها في إعداد المقياس وهي:

- أن تكون عبارات المقياس واضحة المعنى تبتعد عن الغموض.
- ألا تكون عبارات المقياس مركبة تحمل أكثر من معنى.
- تناسب عينة الدراسة من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها.
- تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه.
- تعبر العبارات عن الأداء الواقعي والفعلي لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- تصاغ عبارات المقياس بحيث لا تُوحي بإجابة معينة.
- صياغة بعض العبارات في الاتجاه الموجب والبعض الآخر في الاتجاه السالب.
- وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد تدريج درجات المقياس من خمس رتب طبقا لنظرية ليكرت وهي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

(3) صياغة تعليمات المقياس:

- تعد تعليمات المقياس بمنزلة المرشد الذي يساعد على التعرف وفهم طبيعة المقياس، وشرح فكرته وأهدافه، وقد رُوعي عدة أمور في كتابة تعليمات المقياس منها:

أ- توضيح الهدف من استخدام المقياس.

ب- كتابة البيانات الخاصة بكل طالب (الاسم - النوع - القسم العلمي).

ج- صياغة التعليمات بلغة واضحة يسهل على الطالب فهمها.

د- تحديد طريقة الإجابة على العبارات تحديدًا واضحًا ودقيقًا.

هـ- التنبيه على ضرورة:

- وضع علامة (🗎) أمام الاستجابة التي يتم اختيارها من خمس استجابات.
- وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة.
- الإجابة على جميع العبارات دون ترك أي عبارة.
- سرية البيانات وعدم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي فقط.
- عدم وجود إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

(4) الضبط العلمي لمقياس التشوه الوهمي للجسد:

- بعد صياغة المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف إبداء الرأي فيما يتعلق بـ:
- مدى مناسبة الأبعاد لمقياس التشوه الوهمي للجسد.
- مدى مناسبة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه.
- مدى مناسبة المقياس لمستوى أفراد عينة الدراسة.
- مدى مناسبة كل عبارة من حيث الصياغة والوضوح
- للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) قامت الباحثة بما يلي:

- المحددات السيكومترية لمستوى الأفكار اللاعقلانية

للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) قامت الباحثة بما يلي:

أولاً: الصدق Validity

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

1- صدق المحتوى: من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه.

2- صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الأفكار اللاعقلانية

جدول (6) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الأفكار اللاعقلانية

م	اللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق: معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال: معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	اللوم الزائد للذات: معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	تجنب المسؤولية عن الانفعالات: معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	توقع المصائب والكوارث: معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	٠,٧٧٨••	٠,٥٩٩••	9	٠,٧٣١••	٠,٦٧٧••	17	٠,٧٦٩••	٠,٧٥٤••	22	٠,٧١٥••	٠,٨٢٨••	25	٠,٧١٨••	٠,٦٩٣••
2	٠,٨١٣••	٠,٥٣١••	10	٠,٨١٣••	٠,٧٢٩••	18	٠,٧٩٣••	٠,٧٦٥••	23	٠,٧١١••	٠,٦٩٩••	26	٠,٨١٩••	٠,٨١٨••
3	٠,٧٤٩••	٠,٨٠٥••	11	٠,٧٦١••	٠,٦٤٣••	19	٠,٨٢٨••	٠,٧٤٨••	24	٠,٨٠٩••	٠,٧٨٢••	27	٠,٧٢٨••	٠,٣٩٢•
4	٠,٩٠٨••	٠,٧٢٦••	12	٠,٧٢١••	٠,٨٨١••	20	٠,٨٠٦••	٠,٧٩١••						
5	٠,٦٩١••	٠,٧٤٥••	13	٠,٧٣١••	٠,٦٧٧••	21	٠,٨٣٦••	٠,٨٠٤••						
6	٠,٧١٨••	٠,٥٧٨••	14	٠,٨١٣••	٠,٧٢٩••									
7	٠,٨١٩••	٠,٥٥٥••	15	٠,٧٧١••	٠,٧٥٩••									
8	٠,٧١٩••	٠,٨٥٨••	16	٠,٧٢٣••	٠,٨٩٦••									

م	الاعتمادية: معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	الإزعاج لمتاعب الآخرين: معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	الشعور بالعجز: معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	طلب الاستحسان: معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
28	٠,٧٧٣••	٠,٧٣٣••	33	٠,٧٢٣••	٠,٨٩٦••	37	٠,٧٩٣••	٠,٧٦٥••	41	٠,٧٥٤••	٠,٧١٣••
29	٠,٧١٩••	٠,٨٥٨••	34	٠,٧٥٤••	٠,٧١٣••	38	٠,٨٢٨••	٠,٧٤٨••	42	٠,٧٦١••	٠,٦٤٣••
30	٠,٧٨٦••	٠,٧٣١••	35	٠,٧٦١••	٠,٦٤٣••	39	٠,٨٠٦••	٠,٧٩١••	43	٠,٧٢٢••	٠,٨١٣••
31	٠,٩٠٨••	٠,٧٢٦••	36	٠,٧٢١••	٠,٨٨١••	40	٠,٨٣٦••	٠,٨٠٤••	44	٠,٧١٣••	٠,٧٢١••
32	٠,٦٩١••	٠,٧٤٥••									

•• إحصائيًا عند مستوى 0,01 • دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول (6) أن جميع مفردات مقياس الأفكار اللاعقلانية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس الأفكار اللاعقلانية. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية.

جدول (7) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية

الأبعاد	اللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق	اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال	اللوم الزائد للذات	تجنب المسؤولية عن الانفعالات	توقع المصائب والكوارث	الاعتمادية	الإزعاج لمتاعب الآخرين	الشعور بالعجز	طلب الاستحسان
الارتباط بالمقياس	٠,٧٤٧••	٠,٨٠٩••	٠,٧١٧••	٠,٧٢٦••	٠,٧٣٢••	٠,٧٢٤•	٠,٦٩٩••	٠,٧٢٥•	٠,٧١٩••

•• دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

1- الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على نفس عينة التقنين والتي تراوح عددها (250) طالبا بفاصل زمني ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرًا لثبات المقياس، كما يوضح ذلك الجدول (8) التالي:

جدول (8) معاملات ارتباط التطبيقين للمقياس

الأبعاد	اللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق	اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال	اللوم الزائد للذات	تجنب المسؤولية عن الانفعالات	توقع المصائب والكوارث	الاعتمادية	الإزعاج لمتاعب الآخرين	الشعور بالعجز	طلب الاستحسان	المقياس ككل
الارتباط بين التطبيقين	0,785••	0,794••	0,815••	0,713••	0,801•	0,794•	0,821•	0,715••	0,831••	0,799••

•• دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01

وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

2- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (9) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	اللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق	اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال	اللوم الزائد للذات	تجنب المسؤولية عن الانفعالات	توقع المصائب والكوارث	الاعتمادية	الإزعاج لمتاعب الآخرين	الشعور بالعجز	طلب الاستحسان	المقياس ككل
ألفا للبعد ككل	0,812	0,810	0,792	0,799	0,798	0,807	0,802	0,799	0,797	0,813

يتضح من الجدول (9) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الصورة النهائية لمقياس الأفكار اللاعقلانية

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحًا في صورته النهائية للتطبيق، حيث تكون من (44) عبارة تندرج تحت تسعة أبعاد موزعين عشوائيا، ويوضح الجدول التالي أرقام عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية وفقًا لما وصلت إليه الصورة النهائية.

جدول (10) أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية وأرقام عباراتها وفقًا للصورة النهائية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
1	اللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق	8	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8	8	40
2	اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال.	8	9، 10، 11، 12، 13 ،14، 15، 16	8	40
3	اللوم الزائد للذات.	5	17، 18، 19، 20، 21	5	25
4	تجنب المسؤولية عن الانفعالات.	3	22،23، 24	3	15
5	توقع المصائب والكوارث.	3	25، 26، 27	3	15
6	الاعتمادية.	5	28،29،30، 31، 32	5	25
7	الإزعاج لمتاعب الأخرين.	4	33، 34، 35، 36	4	20
8	الشعور بالعجز.	4	37، 38، 39، 40	4	20
9	طلب الاستحسان.	4	41، 42، 43، 44	4	20
	المجموع الكلي	44	44	44	220

- نظام تقدير درجات المقياس:

اعتمد تصحيح المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي من خلال وجود خمس استجابات أمام كل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تحصل على درجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي في العبارات موجبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوي على

تفضيل لموضوع المقياس حيث تعكس قبولا للطالب لموضوع المقياس وعلى درجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي في العبارات السالبة الاتجاه.

ثالثا: مقياس السلوك العدواني

1- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوي السلوك العدواني لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

2- تحديد أبعاد المقياس: تم بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني والاطلاع على المقاييس التي تناولت السلوك العدواني، ومن أهم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة:

مقياس السلوك العدواني الماحي (2014)، ل حسن (2016)، ل سيد (2020)، ل الصايغ (2021).

- المحددات السيكومترية لمقياس السلوك العدواني:

للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) قامت الباحثة بما يلي:

أولاً: الصدق

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

1- **صدق المحتوى:** من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه.

2- **صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس السلوك العدواني:**

جدول (11) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس السلوك العدواني

م	العدوان اللفظي		م	العدوان البدني		م	العدوان الاجتماعي		م	العدوان نحو الذات		م	العدوان نحو الممتلكات	
	الارتباط بالبُعد	الارتباط بالمقياس		الارتباط بالبُعد	الارتباط بالمقياس		الارتباط بالبُعد	الارتباط بالمقياس		الارتباط بالبُعد	الارتباط بالمقياس		الارتباط بالبُعد	الارتباط بالمقياس
1	••0,801	••0,734	8	••0,732	••0,703	14	••0,715	••0,630	20	••0,878	••0,802	27	••0,748	••0,691
2	••0,569	••0,561	9	••0,649	••0,614	15	••0,812	••0,637	21	••0,607	••0,499	28	••0,775	••0,673
3	••0,615	••0,685	10	••0,663	•0,479	16	••0,880	••0,745	22	••0,660	••0,708	29	••0,755	••0,606
4	••0,886	••0,734	11	••0,722	••0,648	17	••0,624	••0,713	23	••0,783	••0,638	30	••0,616	••0,564
5	••0,833	••0,698	12	••0,776	••0,675	18	••0,686	••0,603	24	••0,769	••0,716	31	••0,754	••0,703
6	••0,642	•0,301	13	••0,672	••0,798	19	••0,583	••0,706	25	••0,724	••0,608	32	••0,650	••0,777
7	••0,746	••0,741							26	••0,722	••0,689	33	••0,629	••0,715

•• إحصائيا عند مستوى 0,01 • دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول (11) أن جميع مفردات مقياس السلوك العدواني لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك في قياس السلوك العدواني. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول يوضح ذلك.

جدول (12) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس السلوك العدواني

الأبعاد	العدوان اللفظي	العدوان البدني	العدوان الاجتماعي	العدوان نحو الذات	العدوان نحو الممتلكات
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	••0,842	••0,811	••0,791	••0,783	••0,797

•• دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول (12) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

3- صدق المقارنة الطرفية:

تم تطبيق المقياس على العينة وحساب مجموعة 25% الأعلى ومجموعة 25% الأدنى وحساب قيمة ت للمقارنة بين المجموعتين ويوضح الجدول التالي نتيجة حساب قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين المرتفعين والمنخفضين.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (13) قيمة ت للفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
السلوك العدواني	المرتفعة	45	82,93	21,15	14,62	88	دالة إحصائيا عند مستوي 0,01
	المنخفضة	45	36,62	2,1			

يتضح من الجدول (13) أن قيمة ت دالة إحصائيا مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق التمييزي مما يعكس صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانيا: ثبات المقياس

أ- الثبات بإعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرا لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول (14) التالي:

جدول (14) معاملات ارتباط التطبيقين للمقياس

الأبعاد	العدوان اللفظي	العدوان البدني	العدوان الاجتماعي	العدوان نحو الذات	العدوان نحو الممتلكات	المقياس ككل
معامل الارتباط بين التطبيقين	••0,798	••0,801	••0,777	••0,752	••0,792	••0,781

•• دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ب-طريقة ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل.

جدول رقم (15) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	العدوان اللفظي	العدوان البدني	العدوان الاجتماعي	العدوان نحو الذات	العدوان نحو الممتلكات	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	0,824	0,820	0,818	0,829	0,825	0,831

الصورة النهائية لمقياس السلوك العدواني:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحًا في صورته النهائية للتطبيق، حيث تكون من (33) عبارة تندرج تحت خمسة أبعاد ويوضح جدول (١٦) أرقام عبارات كل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني وفقًا لما وصلت إليه الصورة النهائية.

جدول (16) أبعاد مقياس السلوك العدواني وأرقام عباراتها وفقا للصورة النهائية.

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
1	عدوان لفظي	7	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	7	35
2	عدوان بدني	6	8، 9، 10، 11، 12، 13	6	30
3	عدوان اجتماعي	6	14، 15، 16، 17، 18،19	6	30
4	عدوان نحو الذات	7	20، 21، 22، 23، 24، 25،26	7	35
5	عدوان نحو الممتلكات	7	27، 28، 29، 30، 31، 32، 33	7	35
	المقياس ككل	33	33	33	165

- نظام تقدير درجات المقياس.

اعتمد تصحيح المقياس باستخدام مقياس ليكبرت الخماسي من خلال وجود خمس استجابات أمام كل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تحصل على درجات (5، 4، 3، 2، 1). على التوالي في العبارات موجبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوي على تفضيل لموضوع المقياس حيث تعكس قبولا للطالب لموضوع المقياس، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع السلوك العدواني، وتدل الدرجة المنخفضة على السلوك العدواني.

- عرض نتائج البحث:

- أولاً: ما هو مستوى (مظاهر التشوه الوهمي للجسد، الأفكار اللاعقلانية، السلوك العدواني) لدى العينة؟

تم تطبيق المقاييس الثلاثة (**مظاهر التشوه الوهمي للجسد، الأفكار اللاعقلانية، السلوك العدواني)** المستخدمة في البحث على العينة (ن =250)، وتم التصحيح ورصد الدرجات، وتم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمقارنة المتوسط الفعلي للعينة بالمتوسط الفرضي (50% من الدرجة الكلية للمقياس)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (17) اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمتغيرات البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
مظاهر التشوه الوهمي للجسد	556	92,22	12,63	90	4,15	دال عند مستوى 0,01	لصالح المتوسط الفعلي
الأفكار اللاعقلانية	556	145,74	15,3	132	21,17	دال عند مستوى 0,01	لصالح المتوسط الفعلي
السلوك العدواني	556	144,36	20,29	99	52,71	دال عند مستوى 0,01	لصالح المتوسط الفعلي

يتضح من الجدول (17):

- بالنسبة للتشوه الوهمي للجسد فالمتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي (50% من الدرجة الكلية للمقياس) وأن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 لصالح المتوسط الفعلي مما يعني أن مستوى التشوه الوهمي للجسد مرتفع لدى العينة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج **(العبادي وداوود، 2015)**، التي أشارت إلى وجود مستوى التشوه الوهمي للجسد بشكل مرتفع لدى عينة من مراجعي عيادات التجميل.

وتختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(عباس والزبون، 2012)**، ودراسة **(الوليدي وأرنوط، 2017)**، ودراسة **(دراغمة، 2018)** ودراسة **(الجيزاني، 2021)**، التي أشارت إلى وجود التشوه الوهمي للجسد بدرجة متوسطة لدى طلاب الجامعة.

- بالنسبة للأفكار اللاعقلانية فالمتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي (50% من الدرجة الكلية للمقياس) وأن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 لصالح المتوسط الفعلي مما يعني أن مستوى الأفكار اللاعقلانية مرتفع لدى العينة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(ابن بري، 2017)**، ودراسة **(صالح، 2019)**، ودراسة **(بالعسلة، حمودة، 2020)**، والتي أشارت إلى وجود الأفكار اللاعقلانية بشكل مرتفع لدى طلبة الجامعة.

وتختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(القضاة، 2014)**، ودراسة **(الشاوي وياسين، 2016)**، التي توصلت نتائجها إلى وجود الأفكار اللاعقلانية بشكل متوسط لدى طلبة الجامعة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة **(المرشدي والطفيلي، 2015)**، ودراسة **(محمد، 2020)**، التي أشارت إلى وجود الأفكار اللاعقلانية بشكل منخفض لطلبة الجامعة.

- بالنسبة للسلوك العدواني فالمتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي (50% من الدرجة الكلية للمقياس) وأن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 لصالح المتوسط الفعلي مما يعني أن مستوى السلوك العدواني مرتفع لدى العينة.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من **(حافي، بن قطاف، 2021)**، التي أشارت إلى أن السلوك العدواني جاء بدرجة مرتفعة لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيًا.

- وتختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من **(الشميري، 2021)**، التي أشارت إلى المستوى المتوسط للسلوك العدواني لدى أطفال الفئات المهمشة، و**(الجوالدة، 2020)**، التي أشارت إلى وجود السلوك العدواني بشكل متوسط لدى طلاب صعوبات التعلم.

وترجع الباحثة إلي أن تفسير هذه النتيجة راجع إلي شعور الفرد بظهور عيب متخيل في مظهره يجعله لا ينخرط ولا يشارك في المناسبات والنشاطات الاجتماعية التي بدورها تأخذ حيز سلبي في بناء ومكونات الشخصية، ويظهر العجز عليه من خلال الاقتناع بمعتقداته وأفكاره اللاعقلانية تجاه جسده، مما يجعله يلزم البيت ويجعله أكثر انسحابيه واستسلام، ومادام

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

هناك عيب متخيل في صورة جسده يجعله لا يتخذ القرارات الأكاديمية والاجتماعية ويعطلها من خلال التشكيل في أفكاره، حيث أن الأفكار اللاعقلانية والوهمية التي تدور بداخل ذهنه تشكل مظاهر التشوه الوهمي للجسد وبني علي ذلك تكون لدي طلاب الجامعة أفكار غير عقلانية خاصة المتعلقة باضطراب الوهمي للجسد، لأن طالب الجامعة مر بأن أحد من أصدقائه أثر علي معتقداته تجاه جسده، مما يجعله تحت تأثير ضغوطات كثيرة وهذا ما يجعله دائما التفكير في أفكار لاعقلانية تجاه جسده.

- اختبار صحة الفرض الأول:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس التشوه الوهمي للجسد وأبعاده ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني وأبعاده لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث وتم بناء مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العينة والتي تراوح عددها (250) طالبا على مقياس التشوه الوهمي للجسد بأبعاده ومقياس الأفكار اللاعقلانية بأبعاده.

جدول (18) مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة في المقياسين

البعد	تشويه صورة الجسد	النحافة كصفة جيدة للحياة	الاتجاه لعمليات التجميل	تقدير ممارسة التمارين الرياضية	التشوه الوهمي للجسد ككل
اللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق	••0,315	0,07	0,06	••0,125	••0,204
اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال	•0,10	••0,219	•0,109	••0,144	••0,247
اللوم الزائد للذات	0,075	••0,167	••0,19	0,05	••0,192
تجنب المسؤولية عن الانفعالات	••0,205	•0,103	0,06	••0,16	••0,229
توقع المصائب والكوارث	••0,233	•0,105	0,04	•0,10	••0,199
الاعتمادية	••0,285	••0,169	0,05	••0,164	••0,307
الإزعاج لمتاعب الآخرين	0,09	•0,10	0,08	••0,138	••0,213
الشعور بالعجز	••0,228	0,08	0,07	••0,183	••0,190
طلب الاستحسان	0,09	••0,144	0,08	••0,123	••0,181
الأفكار اللاعقلانية ككل	••0,238	••0,168	0,09	••0,176	••0,299

•• دالة عند مستوى 0,01 • دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول (18) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين درجات الطلاب على مقياس التشوه الوهمي للجسد ككل ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية ككل.
- وجود علاقات ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 ومستوى 0,05 وبعضها غير دال بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس التشوه الوهمي للجسد ودرجاتهم على أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية.
- جميع العلاقات بين المتغيرين علاقات موجبة (طردية).
- أكثر أبعاد التشوه الوهمي للجسد ارتباطا بالأفكار اللاعقلانية هو بعد (تشوه صورة الجسد) وأقلها ارتباطًا بالأفكار اللاعقلانية هو بعد (الاتجاه لعمليات التجميل).
- أكثر أبعاد الأفكار اللاعقلانية ارتباطًا بالتشوه الوهمي للجسد هو بعد (الاعتمادية) وأقلها ارتباطًا بالتشوه الوهمي للجسد هو بعد (طلب الاستحسان).

إجمالًا يمكن القول بأن: هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التشوه الوهمي للجسد والأفكار اللاعقلانية، وأن هذه العلاقة موجبة بمعنى أن زيادة مستوى الأفكار اللاعقلانية يقترن بزيادة مستوى التشوه الوهمي للجسد لدى الطلاب وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد r^2 وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتشوه الوهمي للجسد = 0,09 مما يعني أن 9% من التباين في درجات العينة في التشوه الوهمي للجسد يمكن تفسيره من خلال

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

اقترانه طرديًا بالتغير في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة البحث.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(عباس، الزبون، 2012)**، التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين اضطراب التشوه الوهمي للجسد واضطراب القلق الاجتماعي، ودراسة **(موسي والبغدادي، 2016)**، التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين تشوه صورة الجسم وقلق المستقبل لدى عينة من مرضى السكري، ودراسة **(Damerchel & Kalavand, 2017)** و**(الأنصاري،2020)**، التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين اضطراب تشوه الجسد والقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة **(الرشيد، 2019)**، التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين اضطراب صورة الجسم والاكتئاب لدى مرضى السكري، ودراسة **(النعيمان والطريفي، 2021)**، حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية واضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من النساء المرتادات لمراكز التجميل ودراسة **(الجيزاني، 2021)**، التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين كل من اضطراب تشوه الجسد الوهمي واضطراب الشره العصبي لدى طلاب الجامعة.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن تفسير هذه النتيجة راجع إلى شعور الفرد بظهور عيب متخيل في مظهره يجعله لا ينخرط ولا يشارك في المناسبات والنشاطات الاجتماعية التي بدورها تأخذ حيز سلبي في بناء مكونات الشخصية، ويظهر العجز عليه من خلال الاقتناع بمعتقداته وأفكاره اللاعقلانية تجاه جسده، مما يجعله يلزم البيت ويجعله أكثر عدوانية ، وما دام هناك عيب متخيل في صورة جسده يجعله لا يتخذ القرارات الأكاديمية والاجتماعية ويعطلها من خلال التشكيل في أفكاره، حيث أن الأفكار اللاعقلانية والوهمية التي تدور بداخل ذهنه تشكل مظاهر التشوه الوهمي للجسد وبني على ذلك تكون لدى طلاب الجامعة أفكار غير عقلانية خاصة المتعلقة باضطراب الوهمي للجسد، لأن طالب الجامعة مر بأن أحد من أصدقائه أثر على معتقداته تجاه جسده، مما يجعله تحت تأثير ضغوطات كثيرة وهذا ما يجعله دائم التفكير في أفكار لاعقلانية تجاه جسده.

ثانيا: العلاقة بين التشوه الوهمي للجسد والسلوك العدواني

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث، وتم بناء مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العينة على مقياس السلوك العدواني بأبعاده ومقياس التشوه الوهمي للجسد بأبعاده.

جدول (19) مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة في المقياسين

البعد	العدوان اللفظي	العدوان البدني	العدوان الاجتماعي	العدوان نحو الذات	العدوان نحو الممتلكات	السلوك العدواني ككل
تشويه صورة الجسد	••0,199	••0,224	••0,214	••0,208	••0,232	••0,235
النحافة كصفة جيدة للحياة	••0,115	•0,10	••0,119	0,09	••0,148	••0,118
الاتجاه لعمليات التجميل	••0,123	•0,10	•0,10	0,08	••0,157	••0,116
تقدير ممارسة التمارين الرياضية	••0,243	••0,247	••0,261	••0,205	••0,262	••0,265
التشوه الوهمي للجسد ككل	••0,285	••0,276	••0,305	••0,25	••0,318	••0,312

•• دالة عند مستوى 0,01 • دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول (19) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين درجات الطلاب على مقياس السلوك العدواني ككل ودرجاتهم على مقياس التشوه الوهمي للجسد ككل.
- وجود علاقات ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 ومستوى 0,05 بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس السلوك العدواني ودرجاتهم على أبعاد مقياس التشوه الوهمي للجسد.
- أكثر أبعاد السلوك العدواني ارتباطًا بالتشوه الوهمي للجسد هو بعد (العدوان نحو الممتلكات) وأقلها ارتباطًا بالتشوه الوهمي للجسد هو بعد (العدوان نحو الذات).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

- أكثر أبعاد التشوه الوهمي للجسد ارتباطًا بالسلوك العدواني هو بعد (تقدير ممارسة التمارين الرياضية) وأقلها ارتباطًا بالسلوك العدواني هو بعد (الاتجاه لعمليات التجميل).

إجمالًا يمكن القول بأن: هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين السلوك العدواني والتشوه الوهمي للجسد وأن هذه العلاقة موجبة بمعنى أن زيادة مستوى التشوه الوهمي للجسد يقترن بزيادة مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد r^2 وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين التشوه الوهمي للجسد والسلوك العدواني = 0,10 مما يعني أن 10% من التباين في درجات العينة في السلوك العدواني يمكن تفسيره من خلال اقترانه طرديا بالتغير في مستوى التشوه الوهمي للجسد لدى عينة الدراسة.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن:

- إلى أن السلوك العدواني وأنماطه هو المحرك الأول والمسبب للاضطراب الوهمي للجسد.
- أن الاضطراب الوهمي للجسد الذي يعاني منه الفرد ما هو إلا نتيجة سوء اعتقاده، وذلك بناء على السلوكيات العدوانية التي يفعلها الإنسان فهو غير قادر على التخلص من الاضطرابات الوهمية لأنها ناتجة عن السلوك العدواني الذي يقوم به الفرد.
- وترى الباحثة أن التشوه الوهمي للجسد يؤدي إلى أن يصبح الإنسان مقهورًا وعدوانيًا وشاعرًا بالذنب وعدم الكفاءة وبالقصور الذاتي وعدم السعادة.

ثالثا: العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث وتم بناء مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العينة على مقياس السلوك العدواني بأبعاده ومقياس الأفكار اللاعقلانية بأبعاده.

جدول (20) مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة في المقياسين

البعد	العدوان اللفظي	العدوان البدني	العدوان الاجتماعي	العدوان نحو الذات	العدوان نحو الممتلكات	السلوك العدواني ككل
الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق	••0,332	••0,342	••0,36	••0,40	••0,319	••0,381
اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال	••0,392	••0,385	••0,329	••0,359	••0,348	••0,396
اللوم الزائد للذات	••0,269	••0,27	••0,26	••0,273	••0,249	••0,287
تجنب المسؤولية عن الانفعالات	••0,38	••0,406	••0,39	••0,395	••0,411	••0,432
توقع المصائب والكوارث	••0,403	••0,413	••0,337	••0,415	••0,393	••0,429
الاعتمادية	••0,445	••0,453	••0,415	••0,458	••0,417	••0,477
الإزعاج لمتاعب الآخرين	••0,33	••0,359	••0,355	••0,36	••0,341	••0,379
الشعور بالعجز	••0,385	••0,40	••0,352	••0,408	••0,365	••0,416
طلب الاستحسان	••0,352	••0,37	••0,322	••0,316	••0,322	••0,366
الأفكار اللاعقلانية ككل	••0,497	••0,511	••0,471	••0,513	••0,474	••0,537

•• دالة عند مستوى 0,01 • دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول (20) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين درجات الطلاب على مقياس السلوك العدواني ككل ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية ككل.
- وجود علاقات ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 ومستوى 0,05 بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس السلوك العدواني ودرجاتهم على أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية.
- جميع العلاقات بين المتغيرين علاقات موجبة (طردية) دالة إحصائيًا.
- أكثر أبعاد السلوك العدواني ارتباطًا بالأفكار اللاعقلانية هو بعد (العدوان نحو الذات)، وأقلها ارتباطًا بالأفكار اللاعقلانية هو بعد (العدوان الاجتماعي).
- أكثر أبعاد الأفكار اللاعقلانية ارتباطًا بالسلوك العدواني هو بعد (الاعتمادية)، وأقلها ارتباطًا بالسلوك العدواني هو بعد (اللوم الزائد للذات).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

إجمالًا يمكن القول بأن: هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين السلوك العدواني والأفكار اللاعقلانية وأن هذه العلاقة موجبة بمعني أن زيادة مستوى الأفكار اللاعقلانية يقترن بزيادة مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد r^2 وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني = 0,29 مما يعني أن 29% من التباين في درجات العينة في السلوك العدواني يمكن تفسيره من خلال اقترانه طرديًا بالتغير في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(حسينة، 2013)**، التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني للمراهقين، ودراسة **(قدسي، 2015)**، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الإحساس بالوحدة النفسية، والسلوك العدواني والعدائي لدى عينة من الجانحين المودعين في دور الملاحظة الاجتماعية.

وترى الباحثة أن علاقة السلوك العدواني والأفكار اللاعقلانية علاقة طردية، فكلما زاد السلوك العدواني زادت معه الأفكار اللاعقلانية.

ويمكن تفسير ذلك:

بأن التفكير هو المحرك الأول والمسبب للانفعال، وأن أنماط التفكير المتعصبة وغير المنطقية هي التي تسبب الاضطراب والمرض النفسي، وأن الاضطراب النفسي الذي يعاني منه الفرد ما هو إلا نتيجة سوء تفسيره وتأويله للأمور، وذلك بناء على الأفكار والمعتقدات غير المنطقية والهدامة التي يتبناها فالإنسان قادر على التخلص من مشكلاته الانفعالية واضطراباته النفسية إذا تعلم أن يُنمي تفكيره المنطقي إلى أقصى درجة ممكنة وأن يخفض من الأفكار الانهزامية المشوهة وغير المنطقية إلى أدنى درجة ممكنة.

- مجموعة الأفكار اللاعقلانية، تؤدي إلى أن يصبح الإنسان مقهورًا وعدوانيًا وشاعرًا بالذنب وبالقصور الذاتي وعدم السعادة، فالإنسان عقلاني ولاعقلاني في آن واحد، فعندما يسلك ويفكر بطريقة عقلانية يكون فعالًا ومنتجًا، وعندما يفكر بطريقة غير عقلانية يشعر بالخوف والقلق مما يدفعه للسلوك العدواني.

اختبار صحة الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التشوه الوهمي للجسد وأبعاده ومقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده، ومقياس السلوك العدواني وأبعاده تعزي إلى متغير الجنس (ذكور/ إناث).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (الذكور، الإناث) في المقياس الثلاثة: مقياس مظاهر التشوه الوهمي للجسد، مقياس الأفكار اللاعقلانية، مقياس السلوك العدواني وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (0,05)، تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يأتي:

جدول (21) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطات درجات المجموعتين في مقياس مظاهر التشوه الوهمي للجسد بأبعاده.

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تشويه صورة الجسد	ذكر	31	22,68	3,40	4,24	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	24,90	2,79			
النحافة كصفة جيدة للحياة	ذكر	31	23,06	5,09	5,856	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	26,68	3,21			
الاتجاه لعمليات التجميل	ذكر	31	14,26	3,22	6,354	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	16,91	2,19			
تقدير ممارسة التمارين الرياضية	ذكر	31	13,10	9,18	2,525	554	دالة عند مستوى 0,05
	أنثى	525	17,48	9,39			
التشوه الوهمي للجسد ككل	ذكر	31	81,77	21,06	4,835	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	92,84	11,69			

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتضح من الجدول (21) أن مستوى مظاهر التشوه الوهمي للجسد لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور وأن الفروق بين المجموعتين الذكور والإناث غير دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بالنسبة لمقياس مظاهر التشوه الوهمي للجسد ككل، وبالنسبة لأبعاد المقياس فان الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,05 وعند مستوى 0,01 لصالح الإناث.

وإجمالًا يمكن القول بأن: الفروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي الذكور والإناث في مظاهر التشوه الوهمي للجسد ككل لصالح الإناث.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(زيادة وآخرون، 2016)**، ودراسة **(الشقيرات، 2017)**، ودراسة **(دراغمة، 2018)**، التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في اضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة. وتفسر الباحثة: أنَّ التشوه الوهمي للجسد في الإناث أكثر منه في الذكور؛ لأن الإناث في المرحلة الجامعية أكثر انشغالا بمظهرهن وبعلاقتهن مع الآخرين، لذلك فإن الإناث أكثر ميلًا من الذكور في تأثرهم بالاضطراب الوهمي للجسد، إذ تنظر الفتاة لكل عضو من أعضاء جسمها وكأنه جزء قائم بذاته فهي مرحلة الفحص المدقق، وغالبًا ما تكون الفتاة غير راضية عن شكل جسمها، كما أنَّ صورة الجسم أحد أهم اهتمامات الأنثى في مرحلة الجامعة، وأن ذواتهم الجسمية تلعب دورًا هامًا في شعورهن بالسكينة، ولذلك إذا عانت إحداهن من اضطراب في صورة الجسم فإنها قد تكون معرضة لصعوبة التفاعل مع الآخرين، والصورة تتشكل من خلال الإدراك والانفعالات والإحساسات الجسمية، وهي ليست ثابتة ولكنها تتغير طبقًا لعلاقاتها بالمذاهب والخبرة الجسمية والبيئية، وتتأثر بالحالة النفسية للأنثى، مما ينعكس علي تقدير الأنثى لذاتها، وأشارت العديد من الدراسات: أنَّ الإناث لديهم مشاعر سلبية حول شكل وحجم الجسم ويعانون من اضطرابات في صورة الجسم وهذه نتيجة منطقية، حيث إنَّ الإناث أكثر انشغالًا بصورة أجسامهن والهيئة التي يظهرون عليها مقارنة بالذكور وغالبًا لا يشعرون بالرضا عن أجسامهن ويردن التغيير ويبذلن المحاولات العديدة لذلك.

جدول (22) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس الأفكار اللاعقلانية بأبعاده

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
اللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق	ذكر	31	26,48	3,70	3,412	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	24,40	3,29			
اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال	ذكر	31	30,00	3,15	3,305	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	27,97	3,33			
اللوم الزائد للذات	ذكر	31	16,48	2,58	2,37	554	دالة عند مستوى 0,05
	أنثى	525	15,47	2,29			
تجنب المسؤولية عن الانفعالات	ذكر	31	9,65	1,78	1,299	554	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	525	9,31	1,38			
توقع المصائب والكوارث	ذكر	31	10,97	1,87	3,445	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	9,80	1,84			
الاعتمادية	ذكر	31	19,10	2,43	3,204	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	17,78	2,21			
الإزعاج لمتاعب الآخرين	ذكر	31	15,29	2,49	2,984	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	14,10	2,14			
الشعور بالعجز	ذكر	31	13,90	2,70	2,5	554	دالة عند مستوى 0,05
	أنثى	525	12,85	2,26			
طلب الاستحسان	ذكر	31	14,52	2,01	3,056	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	13,44	1,89			
الأفكار اللاعقلانية ككل	ذكر	31	156,39	18,54	4,041	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	145,11	14,87			

يتضح من الجدول (22) أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، وأن الفروق بين المجموعتين الذكور والإناث دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 لصالح الذكور بالنسبة لمقياس الأفكار اللاعقلانية

ككل، وكذلك بالنسبة لأبعاد الأفكار اللاعقلانية فإن الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 ومستوى 0,05 لصالح الذكور عدا بعد تجنب المسئولية عن الانفعالات فالفروق بين الجنسين غير دالة، وإجمالًا يمكن القول بأن: هناك فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية ككل لصالح الذكور.

- وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلًا من: دراسة **(مجلي وبلان، 2011)**، دراسة **(أبو جحجوح، 2012)**، دراسة **(القضاه، 2014)**، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في مقياس الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة لصالح الذكور.

وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة **(الشاوي وياسين، 2016)** التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين على مقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب الجامعة لصالح الإناث.

وتختلف أيضا نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة **(أبو مرزوق وبركات، 2016)**، دراسة **(الطراونة، 2017)**، دراسة **(الغافري، 2017)**، دراسة **(صالح، 2019)**، دراسة **(بالعسلة وحمودة، 2020)**، دراسة **(جعرير، 2021)**، التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على مقياس الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة.

وترى الباحثة أن تفسير هذه النتيجة راجع إلى أن:

الذكور لديهم أفكار لاعقلانية أكثر من الإناث، ويرجع ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية في المجتمع المصري والتي تهتم كثيراً بالإناث ويصر الأب والأم على تحميل البنات المسئوليات في سن مبكر، في حين يتعامل الأب والأم مع الأبن بنوع من الدلال، وأيضا فإن ملاحظات الوالدين على تصرفات الإناث أكثر حساسية من ملاحظاتهم على تصرفات الذكور، فأسهم ذلك في جعل الإناث يصبحن أكثر تحمل للمسئولية من الذكور، وتري الباحثة أيضا أن الإناث يصبحن أمهات في سن مبكراً إذا ما قورن هذا الأمر مع أقرانهم من الذكور.

جدول (23) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطات درجات المجموعتين في مقياس السلوك العدواني بأبعاده

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
العدوان اللفظي	ذكر	31	32,13	3,58	1,569	554	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	525	30,73	4,90			
العدوان البدني	ذكر	31	26,68	3,48	1,175	554	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	525	25,79	4,14			
العدوان الاجتماعي	ذكر	31	27,81	2,97	1,608	554	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	525	26,64	3,97			
العدوان نحو الذات	ذكر	31	30,97	4,34	2,649	554	دالة عند مستوى 0,01
	أنثى	525	28,77	4,50			
العدوان نحو الممتلكات	ذكر	31	33,19	4,04	1,297	554	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	525	32,06	4,74			
السلوك العدواني ككل	ذكر	31	150,77	15,83	1,813	554	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	525	143,99	20,48			

يتضح من الجدول (23) أن مستوى السلوك العدواني لدى الإناث والذكور متقارب، وأن الفروق بينهما هامشية وغير دالة إحصائيًا وإن كانت الفروق لصالح الذكور في المقياس ككل والأبعاد الفرعية، أي أن مستوى السلوك العدواني لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث إلا أن تلك الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية سوى في بعد العدوان نحو الذات فان الفروق بين الجنسين دالة عند مستوى 0,01 لصالح الذكور، وإجمالًا يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي الذكور والإناث في السلوك العدواني ككل.

وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **(أبو شعيشع، 2018)**، حيث أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني للمعاقين سمعياً، وكانت الفروق لصالح الذكور، ودراسة **(كرار، 2018)**، التي أشارت إلى أنه

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم لصالح الذكور، ودراسة **(سرار، وعبد القادر، 2019)**، التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني، وكانت الفروق لصالح الذكور بين طلاب المرحلة الثانوية. وترجع الباحثة ذلك إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع تؤدي إلى ارتفاع العدوان للذكور مقارنة بالإناث، وأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، لأن جنس الذكور هو الأكثر عدوانية، وهذا الاختلاف بين الجنسين يظهر في وقت مبكر على الأقل في فترة ما قبل المدرسة ويستمر خلال مراحل النمو، رغم أنه قد يتغير في شكله وفي الظروف التي تثيره ولكنه موجود في الذكور أكثر من الإناث، وترى الباحثة أيضا أن الإناث أقل عدوانية نتيجة للخبرات الاجتماعية الخاصة أكثر شعوراً بالذنب والقلق من الذكور في صورة تفوق التعبير المباشر عن الاندفاعات العدوانية، ونتيجة لذلك فإن الإناث أكثر ميلاً لكبت نزاعاتهم العدوانية، والعديد من نتائج الأبحاث ذات الصلة بهذا الموضوع تشير إلى أن الكبار من الإناث يظهرن دليل قوي على قلق العدوان إذا ما قورن بالكبار من الذكور وأكثر من ذلك فإن قلق العدوان يرتبط سلبياً بالسلوك العدواني لدى الإناث والذكور ولكن بصورة أكثر قوة وتماسك من الإناث، والذكور أكثر عدوانية نتيجة لأنهم أكثر عرضة للضغوط النفسية المتنوعة ومن ثم يظهرون عدوانا لفظياً وبدنياً بشكل أكثر من الإناث، كما أن الواضح من التوقعات الثقافية تجعل من الخشونة صفة أساسية من صفات الذكور ومن النعومة صفة أساسية من صفات الأنوثة وعلى ذلك فلا يتوقع من الإناث أن تقوم بالعدوان أكثر من الذكور.

اختبار صحة الفرض الثالث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التشوه الوهمي للجسد وأبعاده ومقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعادها ومقياس السلوك العدواني وأبعاده تعزى إلى متغير التخصص وهذه التخصصات (الاقتصاد المنزلي والتربية، إدارة المنزل والمؤسسات، التغذية وعلوم الأطعمة، النسيج والملابس).

حيث يتضمن المتغير التخصص أكثر من مستويين لذا تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين المجموعات ويوضح ذلك الجدول (24).

جدول (24) تحليل التباين لدراسة الفروق في التشوه الوهمي للجسد

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تشويه صورة الجسد	بين المجموعات	1,9	3	0,62	0,07	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	4578,1	552	8,29		
	الكلي	4580,0	555			
النحافة كصفة جيدة للحياة	بين المجموعات	69,6	3	23,21	1,97	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	6507,2	552	11,79		
	الكلي	6576,8	555			
الاتجاه لعمليات التجميل	بين المجموعات	49,0	3	16,34	3,02	دال عند مستوى 0,05
	داخل المجموعات	2987,1	552	5,41		
	الكلي	3036,1	555			
تقدير ممارسة التمارين الرياضية	بين المجموعات	1742,0	3	580,68	6,74	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	47583,0	552	86,20		
	الكلي	49325,1	555			
التشوه الوهمي للجسد ككل	بين المجموعات	2660,9	3	886,97	5,70	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	85886,0	552	155,59		
	الكلي	88546,9	555			

تبين من جدول (24): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين مجموعات البحث (التخصصات الأربعة) في مستوى التشوه الوهمي للجسد ككل ولكن لا توجد فروق في البعدين تشوه صورة الجسد، والنحافة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

كصفة جيدة للحياة وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كلا من دراسة **(عباس، 2012)**، ودراسة **الأنصاري (2020)** والتي أشارت إلى وجود اضطراب وهمي للجسد بين طلاب الجامعة، ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار التحليل التالي شيفيه للنتائج الدالة إحصائيًا ويوضح ذلك ما يلي:

جدول (25) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا للتخصص

	الاتجاه لعمليات التجميل		تقدير ممارسة التمارين الرياضية		التشوه الوهمي للجسد ككل	
	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي
نسيج	16,20		14,32		90,28	
تربوي	16,76	16,76	16,30	16,30	91,13	
إدارة	16,94	16,94		18,18	92,32	92,32
تغذية		17,02		18,94		96,39

حيث يتضح من الجدول (25): أن الفروق لصالح (تخصص الإدارة وتخصص التغذية) الأعلى في مستوى تشوه وهمي للجسد مقارنة بالتخصص (النسيج - تربوي) الأقل في مستوى تشوه وهمي للجسد وقد اتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(Sun *et al.*, 2017)**، ودراسة **(Welsh *et al.*, 2014)**، والتي تؤكد على اضطراب التشوه الجسدي ينتج عن تبني الأفراد للأفكار السلبية وباختلاف التخصصات.

ترى الباحثة أن تخصص الإدارة هو تخصص نظري بحت وهذا يؤدي إلى شرود في الفكر لدى طلاب الجامعة، مما يؤدي لديهم دائماً إلى عدم اهتمامهم بصورة أجسامهم ويجعلهم دائما لديهم معتقدات وهمية لديهم عن أجسامهم، أما بالنسبة لتخصص التغذية فهو تخصص نظري وعملي فهذا يكون عبء ثقيل علي الطلاب من حيث المذاكرة والتجارب العملية داخل المعمل وأيضا في منازلهم، وهذا يؤدي أيضا إلى تكوين صورة سلبية لديهم عن أجسامهم، أما بالنسبة لتخصص النسيج فهو تخصص عملي ونظري ولكن العملي الخاص بهم يشتمل علي مواد تشمل الموضة والأزياء والاهتمام بشكل الجسم ومظهره، ومعرفة الألوان التي تناسب كل جسم والتي تخفي عيوب بعض المناطق في الجسم، ومعرفة الملابس التي تشمل الموضة في العصر الحالي، ويهتم هذا التخصص أيضا بالناحية الفنية، فهم يظهرون بملابس أفضل وذات ألوان مميزة تخفي عيوب أجسامهم، وأيضا التخصص التربوي يحتوي على مواد مشتركة بينهم وبين تخصص النسيج فيحتوي أيضا علي مواد تشمل الموضة والأزياء فهي تجعلهم لديهم حس فني يدركون من خلاله عيوب أجسامهم، فمن البديهي أن يكون لديهم تشوه لصورة الجسم أقل، لأن لديهم خلفية عن الأزياء والموضة وشكل الجسم المرغوب لدى الآخرين، فلذلك تخصص الإدارة والتغذية أعلى في التشوه مقارنة بالنسيج والتربوي.

جدول (26) تحليل التباين لدراسة الفروق في الأفكار اللاعقلانية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق	بين المجموعات	325,2	3	108,40	10,19	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	5873,7	552	10,64		
	الكلي	6198,9	555			
اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال	بين المجموعات	187,6	3	62,54	5,71	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	6043,4	552	10,95		
	الكلي	6231,0	555			
اللوم الزائد للذات	بين المجموعات	142,0	3	47,34	9,20	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	2840,5	552	5,15		
	الكلي	2982,5	555			

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تجنب المسؤولية عن الانفعالات	بين المجموعات	45,2	3	15,06	7,94	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	1047,2	552	1,90		
	الكلي	1092,4	555			
توقع المصائب والكوارث	بين المجموعات	53,7	3	17,91	5,33	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	1855,9	552	3,36		
	الكلي	1909,6	555			
الاعتمادية	بين المجموعات	79,5	3	26,49	5,40	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	2705,7	552	4,90		
	الكلي	2785,2	555			
الإزعاج لمتاعب الآخرين	بين المجموعات	100,6	3	33,53	7,31	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	2533,5	552	4,59		
	الكلي	2634,1	555			
الشعور بالعجز	بين المجموعات	117,0	3	38,99	7,64	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	2817,0	552	5,10		
	الكلي	2933,9	555			
طلب الاستحسان	بين المجموعات	45,6	3	15,21	4,22	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	1991,4	552	3,61		
	الكلي	2037,0	555			
الأفكار اللاعقلانية ككل	بين المجموعات	8284,8	3	2761,61	12,53	دال عند مستوى 0,01
	داخل المجموعات	121693,9	552	220,46		
	الكلي	129978,7	555			

تبين من جدول (26): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين مجموعات البحث (التخصصات الأربعة) في مستوى الأفكار اللاعقلانية ونجد أن مستوى الأفكار اللاعقلانية تختلف باختلاف التخصصات، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة **(القعدان، 2017)**، دراسة **(مبارك، 2020)**؛ دراسة **(العوفي، 2021)**؛ والتي أشارت إلى وجود اختلاف بين درجة الأفكار اللاعقلانية بين طلاب المدارس الثانوية المختلفة في المحافظات المختلفة.

ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار التحليل التالي شيفيه للنتائج الدالة إحصائيًا ويوضح ذلك ما يلي:

جدول (27) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا للتخصص

	الإحباط والقلق		بالمثالية والكمال		اللوم الزائد للذات		تجنب المسؤولية		توقع المصائب	
	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي
نسيج	23,51		27,56		14,95		8,92		9,50	
إدارة	24,01		27,60		15,28		9,15	9,15	9,55	
تغذية	24,63	24,63	27,84	27,84	15,31			9,50	10,03	10,03
تربوي		25,42		28,86		16,19		9,61		10,20
	الاعتمادية		الإزعاج لمتاعب		الشعور بالعجز		طلب الاستحسان		المقياس ككل	
	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي	المجموعة الأقل المتوسط الحسابي	المجموعة الأعلى المتوسط الحسابي
نسيج	17,41		13,55		12,31		13,28		141,11	
إدارة	17,50		13,91	13,91	12,52	12,52	13,28		142,66	

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تغذية	17,96	17,96	14,39	13,16	13,31	146,13	146,13
تربوي		18,29	14,60	13,39	13,89	150,44	

حيث يتضح من الجدول (27) أن الفروق لصالح (تخصص التربوي وتخصص التغذية) الأعلى في مستوى الأفكار اللاعقلانية مقارنة بالتخصص (النسيج - الإدارة) الأقل في مستوى الأفكار اللاعقلانية حيث أن هناك مجموعة من الطلبة الذين قد يواجهون مشكلة بسبب وجودهم في أماكن جديدة وتتعلق بالتكيف مع أدوراهم الجديدة فيظهرون التكيف من خلال استجابات مختلفة مثل القلق وضعف تأكيد الذات، فهناك العديد من الدراسات التي قد تشير إلى أن أسوأ أنواع الضغوط وأكثرها ارتباطًا بالتوتر هي التي تحدث للأشخاص الذين لديهم قدر عالي من الأفكار اللاعقلانية والأشخاص المنعزلين والذين يفتقدون للمساندة الوجدانية **(العويضة، 2004)**. ونجد أن نتيجة هذه الدراسة تتفق مع دراسة **(عبد الله وحسين، 2019)**؛ دراسة **(عوض، 2014)**؛ ودراسة **(Kamae & Weisani, 2014)**؛ ودراسة **(Yeboah & Ewur, 2014)**؛ ودراسة **(Devi & Tevera, 2014)** والتي أشارت إلى وجود اختلاف في انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس الأفكار اللاعقلانية ككل وأبعاده.

وترى الباحثة تفسير ذلك أن قسم التربوي يشتمل على مواد نظرية وجزء من المواد العملية التي تجعل الطلاب لديهم ثقل من حيث المعلومات الذهنية الموجودة لديهم، كما أن المواد التي يدرسونها تحتوي على مواد فلسفية ومنطق وعلم نفس بأنواعه وهذه المواد لها علاقة بالتفكير فوق المعرفي فيسرحون بخيالهم لأفكار لاعقلانية، أما بالنسبة لتخصص التغذية فلديهم أيضا مواد نظرية وعملية والمواد العملية تحتوي على تجارب عملية يقومون بها في المعامل ومنازلهم وهذا يمثل جهد كبير عليهم، والجزء النظري يؤدي إلى تكدس المعلومات في أذهان الطلاب، هذا كله من شأنه أن يجعلهم يفكرون بصورة لاعقلانية، لأن المواد معقدة وثقيلة وتجعلهم في شرود ذهني دائم، أما بالنسبة لقسم الملابس والنسيج فهذا التخصص يحتوي على مواد نظرية وعملية والجزء العملي يحتاج إلى ماكينات وأدوات تكون مرتفعة في السعر ومن الواجب عليهم توفيرها، لأنه أساس الجزء العملي لديهم وهذا يمثل عبء على أولياء الأمور من الناحية المادية، وأيضا تحتاج إلى دقة في التشغيل وهذا يمثل عبء ثقيل على الطلاب من ناحية التركيز، كما أن الجزء العملي يحتاج إلى المانيكان الذي يكون غالي الثمن على أولياء الأمور فيجعل الطلاب دائما لديهم شرود في أذهانهم من كثرة التفكير في كل هذه الأمور، كما أن الجزء العملي يتطلب أيضا الشغل في المنزل ويتطلب وجود ماكينة خياطة وهذا كله من شأنه أن يمثل عبء ثقيل على الطالب مما يؤدي إلى تكوين أفكار لاعقلانية لديهم، أما بالنسبة لقسم الإدارة فهذا القسم يحتوي على مواد نظرية ثقيلة وهذه المواد تجعل لديهم صراع في الحياة مما يجعلهم يفكرون بصورة لاعقلانية.

جدول (28) تحليل التباين لدراسة الفروق في السلوك العدواني

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان اللفظي	بين المجموعات	72,6	3	24,20	1,03	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	12928,4	552	23,42		
	الكلي	13001,0	555			
العدوان البدني	بين المجموعات	107,7	3	35,90	2,15	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	9240,4	552	16,74		
	الكلي	9348,1	555			
العدوان الاجتماعي	بين المجموعات	62,0	3	20,66	1,34	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	8509,7	552	15,42		
	الكلي	8571,6	555			
العدوان نحو الذات	بين المجموعات	129,3	3	43,11	2,13	غير دالة إحصائيًا

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان نحو الممتلكات	داخل المجموعات	11197,0	552	20,28	1,66	غير دالة إحصائيًا
	الكلي	11326,3	555			
	بين المجموعات	110,0	3	36,67		
	داخل المجموعات	12207,9	552	22,12		
	الكلي	12317,9	555			
السلوك العدواني ككل	بين المجموعات	1525,6	3	508,52	1,24	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	227051,3	552	411,33		
	الكلي	228576,9	555			

تبين من جدول (28): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (التخصصات الأربعة) في مستوى السلوك العدواني ككل وكذلك الأبعاد وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلًا من **(الهويش، 2010)**؛ ودراسة **(مباركة وعبد الكريم، 2018)**؛ دراسة **(نور الهدى، 2019)** حيث أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في درجة السلوك العدواني تعزي إلى متغير المتخصص (أدبي - علمي) لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. وترى الباحثة السبب في عدم وجود فروق في السلوك العدواني لدى التخصصات الأربعة نتيجة لأن الحالة النفسية سبب رئيسي في ظهور العدوان، ومرحلة المراهقة مرحلة تتميز بالتغيرات النفسية، وتعد الحاجات النفسية هي مصدر القلق لأن الحاجات النفسية المنشأ هي الأكثر شيوعا، وتعد رعاية المراهقين وفتح المجال أمامهم للتعبير عن ذواتهم واهتماماتهم من أهم استراتيجيات مواجهة الصعوبات التي تعترضهم خلال هذه المرحلة. كما يمكن تفسير وجود كل من العبارات مثل عدم تحمل المسؤولية، وغيرها من العبارات بكون عملية التفاعل الاجتماعي في هذه المرحلة من أهم التحولات التي تظهر على الطالب المراهق وهي منفذ لإبراز الاستقلالية عن الوالدين والأسرة، وقد يعزي ذلك إلى أن الطلاب على اختلاف تخصصاتهم يتفقون علي أن مظاهر السلوك العدواني محصورة بين مجموعة من المظاهر وهي الضرب والتنابذ بالألقاب والشتم وغيرها من المظاهر، فالطلاب هم أفراد رئيسيون في هذه المجتمعات الثلاث فالطالب عضو في عائلته، وطالب في جامعته، وكذلك أحد أركان المجتمع والبيئة المحيطة به، وبالتالي لا يختلفون في مظاهر العدوان بالنسبة لتخصصهم، وأن الطلاب ذوي التخصص الأدبي يدرسون مواد ذات بعد نفسي أثناء دراستهم الجامعية في حين أن الطلاب وهم أيضا أصحاب التخصص التربوي والإدارة أما ذوي التخصص العلمي يدرسون مواد علمية وهم أيضا أصحاب التخصص التغذية والنسيج والملابس، وهذا كله من شأنه أن يجعل السلوك العدواني لدى التخصصات الأربعة متساوي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

1- إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي مظاهر وأسباب التشوه الوهمي للجسد والسلوك العدواني لدى فئات عمرية أخرى غير التي استهدفتها هذه الدراسة (طلاب الجامعة).
2- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار نتائج مثل هذه الدراسات والعمل بها وتطويرها مستقبلًا.
3- إجراء دورات ومحاضرات من قبل الأخصائيين النفسيين حول الأفكار اللاعقلانية ورصدها لدى الطلبة والعمل على استبدالها بأخرى عقلانية من خلال توعيتهم بها.
4- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بكل من الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني والتشوه الوهمي للجسد لدى الطلبة.
5- تقديم الدعم والإرشاد والتوجيه من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني والمتوسط لمواجهة الأفكار اللاعقلانية والتشوه الوهمي للجسد والتخلص من السلوك العدواني.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

- توعية وإرشاد أولياء المتشوهين وفهمهم نفسيًّا واجتماعيًا.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

- إجراء دراسة وصفية في علشاقة التشوه الوهمي للجسد مع المتغيرات الأخرى.
- تقديم خدمات إرشادية في جميع المؤسسات التعليمية للتقليل من الأفكار غير العقلانية والسلوك العدواني واضطراب صورة الجسم.

المراجع

المراجع العربية:

1. إبراهيم، ريكان (2018). النفس والعدوان، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.
2. ابن بري، أسرار حسين محمد (2017). المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى العازبات في منطقة بئر سبع، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية.
3. أبو جحجوج، ضياء عثمان خالد (2012). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=71291
4. أبو شعيشع، دعاء سعد الدين (2018). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من السلوك التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سمعيًا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الدول العربية. https://ia801007.us.archive.org/2/items/ktp2019-tra5902/ktp2019-tra5902.pdf
5. أبو مرق، جمال وبركات، زياد (2016). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بخداع الذات لدى عينة من طلبة جامعتي الخليل والقدس المفتوحة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مج (30)، ع (2)، ص244-274. https://search.emarefa.net/detail/BIM-801549
6. الأنصاري، خولة جميل (2020). اضطراب تشوه الجسد الوهمي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية، العدد (1)، ص 233-269.
7. بشري، صموئيل تامر (2008). اضطراب صورة الجسم لدي عينة من طلاب جامعة أسيوط. رابطة التربية الحديثة، 7 (25)، 133-170. https://search.mandumah.com/Record/51543
8. بط، هدي ربيع (2023). الأمن النفسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعيًا، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة شبين الكوم، مج (33)، ع (20)، ص ص (299-321). https://doi.org/10.21608/mkas.2023.180917.1201
9. بطرس، بطرس حافظ (2010). طرق تدريس الطلبة المضطرين سلوكيًا وانفعاليًا، عمان (الأردن)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. بلعسلة، فتيحة وحمودة، حكيمة (2020). الأفكار اللاعقلانية لدى الشباب البطال، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، مج (13)، ع (3)، ص (1-16). https://asjp.cerist.dz/en/article/125591
11. بودربالة، محمد (2017). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج (1)، ع (12)، ص215-540 . https://search.mandumah.com/Record/898529/Details
12. بوزيد، إبراهيم (2022). الأفكار اللاعقلانية والاستعدادات الذهانية لدى الجانحين، دراسة ميدانية على عينة بالشرق الجزائري، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي. https://asjp.cerist.dz/en/article/190817
13. بوضياف، دليلة (2018). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بتشكيل هوية الأنا لدى المراهقين لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة مسيلة، الجزائر. https://www.scribd.com/document/1102132

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

14. جعرير، سليمة (2021). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلبة الجامعيين، مجلة روافد، مج (5)، ع (2)، ص 202-233. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=300563

15. الجوالدة، فؤاد عيد (2020). التنظيم الذاتي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة صعوبات التعلم في عمان، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، مج (25)، ع (1)، ص (1-15). https://0810gabfd-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1098422

16. الجيزاني، أميرة محمد (2021). القيمة التنبؤية لاضطراب تشوه الجسد الوهمي في الشره العصبي لدى طلبة جامعة سلطان بن عبد العزيز، مجلة الدراسات الانسانية والادبية، كلية التربية بالدلم. مج (25)، ع(2)، 651- 680. https://dx.doi.org/10.21608/shak.2021.209606

17. حافي، أسماء وبن قطاف، محمد (2021). السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيًا في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأكاديمية للدراسات الإنسانية والنفسية، مج (13)، ع (1)، ص (117-131). https://search.mandumah.com/Record/1451671

18. حسينة، يحياوي (2013). علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين) دراسة ميدانية بثا ناويات ولاية تيزي وزو، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (5)، ع (12)، ص (111-120) https://search.mandumah.com/Record/510726

19. الحلو، بثينة منصور والعباس، نورس شاكر هادي (2015). بناء أداة لقياس اضطراب التشوُّهِ الجسميِ، مجلة العلوم الإنسانية /كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج (22)، ع (3)، ص ص (1-21). https://search.mandumah.com/Record/961276

20. الحمادي، أنور (2021). الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي للأمراضICD ، العدد (11) 367-368. https://noor-book.com/euixa5

21. حميد، حذام خليل (2007). فاعلية استخدام أسلوب الرسم في مجموعات صغيرة للحد من السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية ، مج (11)، ع (2)، 1-18. https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/article/view/763

22. دراغمة، برهان (2018). تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين. https://dspace.qou.edu/handle/194/2495

23. رحالي، حمزة (2015). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة إلحاج لخضر، باتنة - الجزائر. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=247606

24. رحماني، جمال ومعمري، عبد الوهاب (2015). التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولي ثانوي. دراسة ميدانية بثانويات دائرة عين الحجل ولاية المسيلة، رسالة ماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية. http://dspace.univ-msila.dz.8080//xmlui/handle/123456789/37366

25. الرشيد، لؤلؤة (2019). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالشعور بالاكتئاب لدى عينة من مرضى السكري، المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية، مج (6)، ع (2)، ص129-144. https://search.mandumah.com/Record/1003429#.~.text=10.31559/EPS2019.6.2.1

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

26. الزغبي، عبد الله (2017). السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، عمان. دار الخليج للنشر والتوزيع.

27. الزغبي، محمد والخوالدة، ريم (2015). حالة سلوك العنف لدى طلبة جامعة آل البيت وأثر بعض المتغيرات عليها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج (40)، العدد (4)، ص1178-1194. https://search.emarefa.net/detail/BIM-665107

28. زيادة، شيماء وعلى، عماد والحديبي، مصطفى (2016). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركيًا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (32)، ع (1)، ص (461 - 503). https://doi.org/10.12816/0042303

29. سرار، محمد وعبد القادر، أبوبكر (2019). الضغط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة، مجلة جامعة الزيتونة، مج (12)، ع (29)، ص (62-85). https://0810gad9q-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/965101

30. الشاوي، رعد وياسين، محمد (2016). درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاستجابة الانفعالية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (4)، ع (15)، ص (317-350). https://journals.qou.edu/index.php/n afsia/article/view/199

31. شايب، إبريعم (2018). تقنين مقياس تجنب صورة الجسم على البيئة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، كلية التربية. http://megaplusredirection.tedata.net/VDSL-Redirection_100.html

32. الشربيني، زكريا (2005). الأفكار العقلانية وبعض مصادر اكتسابها دراسة على عينة من طلبة الجامعات، مجلة دراسات نفسية، مج (15)، ع(4)، ص 531-567.

https://search.mandumah.com/Record/83963/Details

33. الشقيرات، محمد (2017). الفروق الجنسية والعلاقة بين تقدير الجسم والاكتئاب والمخاوف الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة، مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مؤتة، الأردن، مج (27)، ع(1)، ص 9- 34، https://search.mandumah.com/Record/174757

34. الشميري، عبد الرقيب (2021). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال الفئات المهمشة (الأخدام) بمدينة إب، المجلة العلمية للعلوم التربوية والنفسية، مج (3)، ع (1)، ص (19-74). https://doi.org/10.21608/gfsc.2021.166956

35. صالح، عماد عبد الحميد (2019). الإيجابية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة عمر، ليبيا، المجلة العربية لعلم النفس، مج (4)، ع (2)، ص (141-158). https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=254923

36. طه، منال والصايغ، أمال (2010). أثر المعلومات المدخلة تحت العتبة الإدراكية في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات الجامعة، دراسات عربية في علم النفس، مج (9)، ع (3)، ص (607-642). https://search.mandumah.com/Record/82572

37. العبادي، هديل محمد وداوود، فوزي شاكر (2015). السمات الشخصية المتنبئة باضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من مراجعي عيادات التجميل في جدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة عمان الأهلية، الأردن. https://search.mandumah.com/Record/996407

38. عباس، لينا والزبون، سليم (2012). مظاهر التشوه الوهمي للجسد وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، العدد (16)، ص 394- 409.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

39. عبد الحميد، سعيد كمال (2009). اضطراب صورة الجسم وعلاقتها بالإعاقة البصرية بين السواء واللاسواء. الإسكندرية. دار الوفاء.
40. عبد القوي، رانيا الصاوي (2013). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطالبات جامعة تبوك، مجلة الدراسات النفسية والتعليمية، ص9-11.
41. عبد الله، أحمد وحسين، خالد (2019). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلاب كلية الطب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (1)، ص 533-583.
42. عبدالنبي، سامية محمد صابر (2008). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية. كلية التربية 23(1)، 186-235. https://search.mandumah.com/Record/117187
43. العبيدي،عفراء ابراهيم (2011). طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني "دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية "، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مج (27)، ع (3-4)، ص131-164. https://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/131-164.pdf
44. العقاد، عصام (2001). سيكولوجية العدوانية وترويجها، منحني علاجي معرفي جديد، الطبعة (1)، دار غريب، القاهرة، مصر.
45. العنزي، حصة هجاج شيهان (2018). درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة السعودية، مجلة أماراباك للعلوم التكنولوجيا، مج (9)، ع (13)، ص 47-60. https://search.emarefa.net/detail/BIM-852246
46. العنزي، فهد بن حامد بن صباح (2007). علاقة القلق بالأفكار اللاعقلانية، دراسة مقارنة بين الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. https://ecat.kfnl.gov.sa/
47. عوض، رشا (2014). آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكوم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج للحصول على درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية. https://www.qou.edu/ar/viewCmsContentDtl.do?contentId=7055
48. العوفي، محمد مشعل عبيد (2021). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية، المجلة العربية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 23، ص343-382. https://doi.org/10.21608/jasep.2021.196579
49. العويضة، سلطان (2004). مستوى القلق والاكتئاب لدى الطلبة المغتربين وغير المغتربين، التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، جامعة الزيتونة، تونس، ع(73)، مج (3)، ص 178- 208. https://search.mandumah.com/Record/43552
50. عيسى، غالية عيد علي (2015). الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في مدنية إجدابيا، رسالة ماجستير، جامعة بنغاز، كلية الآداب. https://search.mandumah.com/Record/1328588
51. الغافري، نصراء (2017). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالخوف الاجتماعي لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية (سلطنة عمان) وفق متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (1)، ع(8)، . https://doi.org/10.26389/AJSRP.N250817
52. غسان، عبد الله (1998). ظاهرة العنف في المدارس وسبل الوقاية منها، ط2، القدس (فلسطين)، مركز الدراسات والتطبيقات التربوية.
53. الغندوري، سناء (2015). السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية داخل المؤسسات التعليمية

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المغربية - دراسة ميدانية - المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (40)، العدد (10)، ص 154- 170. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=103799

54. قدسي، سارة (2015). الوحدة النفسية وعلاقتها بالشعور بالعدائية والسلوك العدواني لدى عينة من الجانحين المودعين في دور الملاحظة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لكلية الآداب، مج (12)، ع (56)، ص (242 - 281). https://search.mandumah.com/Record/913115

55. قردوح، روميساء، دوخان، شافيه (2020). علاقة الأفكار اللاعقلانية بالضغوط النفسية لدي الطلبة، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق. http://megaplusredirection.tedata.net/VDSL-Redirection_100.html

56. القضاة، محمد أمين حامد (2014). درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة مؤتة والهاشمية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مج30، ع1، ص 517- 551. https://search.mandumah.com/Record/763193

57. القعدان، فراس (2017). الأفكار العقلانية واللاعقلانية وفق نظرية ألبرت إليس وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جرش، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، العدد (18)، ص 471-492. https://doi.org/10.21608/jsre.2017.8360

58. كرار، سهير (2018). أساليب التفكير وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان. https://search.mandumah.com/Record/987479

59. الماحي، زوبيدة (2015). دراسة إحصائية استكشافية وصفية للسلوك العدواني في مرحلتي التعلمين الابتدائي والمتوسط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد بن أحمد وهران، (7)، ج (21)، ص 137- 152. https://asjp.cerist.dz/en/article/38924

60. ماريديني، ماري (2012). المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى أفراد الجالية العربية المقيمة في المملكة السويدية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=121972

61. مبارك، خلف أحمد (2020). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإيذاء الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، جامعة سوهاج، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، مج (2)، ع (1)، ص 698-746. https://search.mandumah.com/Record/1040132

62. مباركة، مصطفى وعبد الكريم، قريشي (2018). واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية قصر بلقاسم بمدينة المنيعة) ، مجلة الباحث في العلوم التربوية، العدد (3)، ص839-854. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/18062/1/S3370.pdf

63. مجلي، شايع عبد الله وبلان، كمال يوسف (2011). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعدة جامعة عمران، رسالة ماجستير، دمشق. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=86297

64. محمد، سيد (2010). العنف الأسري، الإسكندرية مصر. دار الكتب والوثائق القومية.

65. مشاعل، فاتن (2010). صورة الجسد لدى المرأة وعلاقتها بكل من الاكتئاب والقلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من الإناث في محافظة اللاذقية. رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

66. المعمري، محمد (2017). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة نزوي

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان - الأردن. https://maqsurah.com/uploads/items/738001/files/FULL/2021-05-27_01_23_547640370.pdf

67. منصور، دعاء محمد (2023). التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتهما بالانسحاب لدي المراهقين، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج (23)، ع (2)، ص (249-297). https://doi.org/10.21608/mkas.2023.179905.1197

68. موساوي، ثلجة (2020). ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي. http://megaplusredirection.tedata.net/VDSL-Redirection_100.html

69. موسي، محمد والبغدادي، مي (2016). اضطراب تشوه صورة الجسم وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من ذوي مرضى السكرى، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج (4)، ع (14)، ص (1-36). https://doi.org/10.21608/sero.2016.91883

70. ناصر، سلوى سعيد وعمران، إسراء عبد الفتاح وسويد، جيهان علي (2023). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتعديل الأفكار اللاعقلانية وأثره علي المهارات الاجتماعية لذوي اضطراب الشخصية التجنبية من طلاب الجامعة، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة شبين الكوم، مج (33)، ع (3) ص ص (347-386). https://doi.org/10.21608/mkas.2023.195504.1212

71. النعيمان، محمود (2021). القدرة التنبؤية للأفكار اللاعقلانية في اضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من النساء المرتادات لمراكز التجميل في محافظة رام الله والبيرة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، مج (12)، ع (57)، ص (106 - 119). https://doi.org/10.33977/0507-000-057-009

72. الهويش، ريما (2010). الأحكام التلقائية عن الذات والعدوان والعدائية لدى عينة من النساء المعنفات (نزيلات دار الحماية) وغير المعنفات بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القري. https://search.mandumah.com/Record/610850

73. الوليدي، على محمد وأرنوط، بشري اسماعيل (2017). خبرات الإساءة النفسية في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب التشوه الوهمي للجسد لدى طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات العربية، مج (16)، ع (1)، ص (49-105). https://search.mandumah.com/Record/871196

74. الوليدي، علي محمد (2013). فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض مستوي قلق المستقبل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج (24)، ع (93)، ص ص (245-284). https://search.emarefa.net/detail/BIM-667645

75. يحيي، خولة (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان (الأردن)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.س

المراجع الأجنبية.

76. **Devi, T. S., & Tevera, S. (2014).** Use of Social Networking Site in the University of Swaziland by the Health Science Student. A Case Study. Journal of Information Management, 1 (1), 19-27. https://splpjim.org/wp-content/uploads/2017/05/Article-02.pdf

77. **Kamae, A., Weisani, M., & Ahvaz, C. (2014).** The Relationship between Social Anxiety Irrational Beliefs and Emotional Intelligence with Homesickness in Dormitory

Students of Tehran University. Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences, 4 (1), 285-292. https://shefayekhatam.ir/article-1-237-en.pdf

78. **Kapsali, F., Nikolaou, P. & Papagorgiou, C. (2019).** Yale-Brown Obsessive Compulsive Scale Modified for Body Dysmorphic Disorder (BDD-YBOCS). Greek Translation, Validation and Psychometric Properties. Journal of Ec Psychology and Psychiatry, 8. (8), 884-894. https://ecronicon.net/assets/ecpp/pdf/ECPP-08-00532.pdf

79. **Sun, X., Zhu, C., & So, S. H. W. (2017).** Dysfunctional metacognition across psychopathologies. A meta-analytic review. European psychiatry . the journal of the Association of European Psychiatrists, 45, 139–153. https://doi.org/10.1016/j.eurpsy.2017.05.029

80. **Welsh, P., Cartwright-Hatton, S., Wells, A., Snow, L., & Tiffin, P. A. (2014).** Metacognitive beliefs in adolescents with an at-risk mental state for psychosis. Early intervention in psychiatry, 8(1), 82–86. https://doi.org/10.1111/eip.12052

81. **Yeboah, J. and Ewur, G. (2014).** The Impact of WhatsApp Messenger Usage on Students Performance in Tertiary Institutions in Ghana. Journal of Education and Practice, 5, 157-164. https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/11241#google_vignette

82. **Zeinodini, Z., Sedighi, S., Baghertork Rahimi, M., Noorbakhsh, S., & Rajezi Esfahani, S. (2015).** Dysfunctional Metacognitive Beliefs in Body Dysmorphic Disorder. Global journal of health science, 8(3), 10–16. https://doi.org/10.5539/gjhs.v8n3p10

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

JHE
JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY
Website: https://mkas.journals.ekb.eg
Print ISSN Online ISSN
2735-5934 2735-590X

ARTICLE TYPE: ORIGINAL ARTICLE
HOME AND INSTITUTIONAL MANAGEMENT

Received: 15 Apr 2024
Accepted: 12 Aug 2024
Published: 1 Jan 2025

Dysmorphic Features of the Body, their Relationship, with Irrational Thoughts, Aggressive Behavior among Students, Faculty of Home Economics

Gehan Sweid, Salwa Nasser, Hebs Mesriga*, Hala Abdel Halim

Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Egypt
Corresponding author: Radwa Khalil, hebamostafamsrega@gmail.com

ABSTRACT:

The current research aimed to reveal the relationship between the manifestations of imaginary body deformity, irrational thoughts, and aggressive behavior among students of the Faculty of Home Economics at Menoufia University. The study was applied to a sample of (556) students from the Faculty of Home Economics at Menoufia University in the first semester of the year 2022-2023 AD. Results showed that there is a direct positive correlation with statistical significance between the students' scores on the Illusory Body Deformation Scale and its dimensions and their scores on the Irrational Ideas Scale and its dimensions and their scores on the Aggressive Behavior Scale and its dimensions. Also, showed that there are differences between the average scores of the two research groups, males and females, on the scale of irrational thoughts as a whole, in favor of males, and the scale of imaginary deformities of the body as a whole, in favor of females. As for the scale of aggressive behavior as a whole, there are no statistically significant differences between the two groups of males and females, and that there are differences between the average scores of the research sample in the scale of aggressive behavior and the scale of irrational thoughts in favor of the education and nutrition specialization compared to the administration and textile specialization, and the scale of imaginary deformity of the body due to the difference in specialization in favor of the administration and nutrition specialization.

Keywords: Dysmorphic Features, Irrational Thoughts, Aggressive Behavior

Cite as: Sweid et al., 2025, Dysmorphic Features of the Body, their Relationship, with Irrational Thoughts, Aggressive Behavior among Students, Faculty of Home Economics. JHE, 35 (1) 349-347. DOI: 10.21608/mkas.2024.282927.1310

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر